



1914/06/26

العقير . وقال عبدالعزيز إنه قد يضطر إلى التفاهم مع الأتراك العثمانيين إن لم يحصل على دعم بريطاني . ويعتقد شكسبير أن عبدالعزيز لن يحيد عن موقفه لأنه يشعر أن لديه من القوة ما يكفي لمجابهة الأتراك العثمانيين خاصة وأن هناك نوعا من التحالف المناهض للأتراك بينه وبين الإمام يحيى والسيد محمد الإدريسي وابن شعلان وشريف مكة . ولا يخرج عن نطاق هذا التحالف سوى ابن رشيد . وفي مواجهة ذلك سعت السلطات التركية العثمانية إلى تقوية ابن رشيد ، ومن المتوقع أن يتحرك ابن رشيد ضد عبدالعزيز خلال عام . ويقول شكسبير إنه يعي أن بريطانيا التزمت بدعم حكم تركي قوي في آسيا ولكن تركيا لا تبدو مدركة لمدى ضعفها في الجزيرة العربية ومدى قوة الزعماء العرب . وهو لا يتصور أن بإمكان تركيا العثمانية القيام بأي حملة في الجزيرة العربية ، خاصة وقد وجد العرب في عبدالعزيز قائدا يسمو على غيره من الزعماء ويثقون بأن المستقبل معه . ويتوقع شكسبير أنه إذا قامت مواجهة بين عبدالعزيز والأتراك العثمانيين فسيهبط العرب ضد الحكم التركي في الحجاز واليمن وعسير وستستقل الجزيرة العربية وتتحد بقيادة عبدالعزيز . ويرى شكسبير أن الحل الوحيد بالنسبة للباب العالي هو تغيير السياسة التركية العثمانية في الجزيرة العربية بصورة جذرية لتصبح سياسة واقعية ،

1914/06/26

R/15/5/27 (3)

تقرير من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel السكرتير في الدائرة السياسية في وزارة الهند ، مؤرخ في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤ م .

يكرر شكسبير بعض المعلومات التي سبق أن أرسلها إلى لوريمر Lorimer المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) خشية أن تكون رسائله قد أتلقت عند وصولها بعد موت لوريمر . وقد وصل شكسبير إلى الرياض في ٩ مارس (آذار) ١٩١٤ م ووجد عبدالعزيز آل سعود يقوم بترتيبات لتجهيز قوة كبيرة . وأطلع عبدالعزيز على مراسلات شخصية وردت إليه من بعض الزعماء العرب ومنهم السيد محمد الإدريسي والإمام يحيى وابن شعلان شيخ قبيلة عنزة . وكان عبدالعزيز على علم بوصول والي البصرة الجديد سليمان (شفيق كمال) باشا ووصول قوات تركية واستنفر رجاله في المدن والقرى خشية أن يحاول الأتراك العثمانيون الهجوم على القطيف والعقير والأحساء . وكان يشعر بالقلق حول الرد البريطاني على رسالة وجهها إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين في ١ ربيع الثاني ١٣٣٢ هـ الموافق ٢٦ فبراير (شباط) ١٩١٤ م . وقد نصحه شكسبير بالصبر وذكره بما اتفق عليه مع آرثر تريفور Major Arthur P. Trevor وشكسبير نفسه في



1914/06/27

إلى حل وسط مما أزعج القيصبي والدواسر .

*PDPG 5: 511-12

1914/06/28

R/15/2/31 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major

Stuart George Knox المقيم السياسي

البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى

بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy

Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية

لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية

والسياسية في سملا، مؤرخة في ٢٨ يونيو

(حزيران) ١٩١٤ م .

يشير نوكس إلى برقيته رقم ٧٢٥ المؤرخة

في ٢٣ يونيو وينقل عن الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين المزيد من المعلومات حول

الاتفاق بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة

العثمانية. ويقول إن الشيخ مقبل الذكير الذي

تزوج عبدالعزيز آل سعود مؤخرا ابنة أخيه أبلغ

الوكيل السياسي أن كلا من عبدالعزيز والضابط

العثماني أبلغاه أنهما توصلا في النهاية إلى

اتفاقية، ورغم عدم اطلاعه على نص الاتفاقية

فقد ذكر بعض بنودها. وقد ارتفعت مكانة

عبدالعزیز في البحرين حيث يسود الاعتقاد أنه

وافق على استبعاد التجار الأجانب وأعطى بطاقة

مفتوحة فيما يخص قطر .

ويذكر نوكس أن الوكيل السياسي

البريطاني في الكويت لم يسمع بهذا الاتفاق

كأن يعين عبدالعزيز واليا على نجد متمتعا باستقلال شبه كامل . ويعتقد شكسبير أن

عبدالعزیز سيرحب بمثل هذا الوضع وليست

لديه مطامع أكثر من ذلك . وسيكفي دعم

بريطانيا للأتراك العثمانيين في نظر شكسبير

للقضاء على أي مطامع أجنبية في الجزيرة

العربية .

*ABD 10.2.11: 221-23 *RQ 4.13: 482-89

*RK 7.01: 31-33 *RSA 2.09: 343-50

#L/P&S/10/385

1914/06/27

R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس

همفري كيز Captain Terence Humphrey

Keys الوكيل السياسي البريطاني في البحرين

والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٧

يونيو (حزيران) ١٩١٤ م .

يقول التقرير في الفقرتين ٢٠٠-٢٠١

إن شريف مكة المكرمة كتب إلى عبدالعزيز

بن عبدالرحمن آل سعود يطلب اللقاء به

في مران. كما يتحدث التقرير عن حادثة

تتعلق بعريضة أراد أحد النجديين تقديمها

للكيل السياسي البريطاني واستغلها

عبدالله القيصبي وآخرون من العرب في

حملتهم ضد تعيين كاتب للعرائض في

الوكالة السياسية. وقد لجأ النجديون إلى

الشيخ عيسى آل خليفة الذي أرسل صاحب

العريضة إلى الوكيل السياسي. وقد تمكن

الوكيل السياسي بمساعدة صقر إلى التوصل



1914/06/30

والحكومة العثمانية قد تمت المصادقة عليه بفرمان سلطاني يمنح عبدالعزيز سلطة مطلقة على كل من نجد والأحساء. وينقل كيز عن عبداللطيف بن منديل التسمية التي أوردها الفرمان لمنصب عبدالعزيز. وقد طُلب من عبدالعزيز الاتصال مباشرة بناظر الحربية العثمانية. ومن المتوقع أن يصل عبدالعزيز إلى القطيف خلال عدة أيام، وقد تلقى كيز رسالة من شكسبير Shakespear لإرسالها إلى عبدالعزيز.

1914/06/29
L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet
السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

يوضح ماليت في هذه البرقية أن ناظر الداخلية التركية العثمانية أبلغه أنه توصل إلى اتفاق مع عبدالعزيز آل سعود الذي سيعينه الباب العالي واليا على نجد، وأن الدولة العثمانية لن تأخذ خراجا من عبدالعزيز الذي وافق على إعادة تمركز حاميات تركية عثمانية صغيرة في كل من العقير والقطيف.

*RSA 2.09: 352

1914/06/30
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند

وأن الشيخ مبارك يقول إنه لا يعرف عنه شيئا. لكن الوكيل السياسي في الكويت كتب يقول إنه لا شك في أن المزيد من المراسلات قد تمت بين عبدالعزيز والعثمانيين. ويستنتج نوكس أن مبعوثي الدولة العثمانية فشلوا على ما يبدو في التوصل إلى تفاهم محدد مع عبدالعزيز بيد أنهم توصلوا إلى هدنة له حرية الالتزام بها أو تجاهلها وصوروها للقسطنطينية على أنها اتفاقية ملزمة. ويقول نوكس إن أي موقف عدائي ضد التجار البريطانيين يتخذه عبدالعزيز سيظهر خلال الأسابيع القادمة، كما يقول إن الشيخ مبارك متكم.

*RQ 4.13: 490-91 *RSA 2.09: 356-57

#L/P&S/10/385

1914/06/28
R/15/2/31 (2)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، وقد أرسل كيز نسخة من البرقية بموجب حاشية تحمل توقيعه والتاريخ نفسه إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

يوضح كيز أن الشيخ مقبل (الذكير) أطلعه على رسالة تلقاها من عبدالعزيز آل سعود مفادها أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين عبدالعزيز



1914/06

١٩١٤م ومرفقة بدورها طي رسالة من جراي إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في التاريخ نفسه.

يعبر أنور باشا في هذه البرقية عن تهنائه لعبدالعزیز آل سعود ويسأل الله أن يتوج أعماله بالنجاح من أجل تقوية الدين الإسلامي وخدمة الدولة العثمانية. كما يضمن البرقية تمنياته له بالتقدم والسعادة في كل الأمور.

1914/07/01
L/P&S/10/385 (1)

برقية من الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ١ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يورد الوكيل السياسي نص رسالة من لوك Loch تقول نقلا عن سامي بك إن عبدالعزیز آل سعود وقع اتفاقية مع الدولة العثمانية وهي في طريقها إلى القسطنطينية، وأن السلطان العثماني عين عبدالعزیز واليا على ولاية نجد التي تضم نجدا والأحساء والقطيف، كما أنه سيدفع عوائد مالية مثل أي وال عثماني آخر، وستكون الولاية الجديدة على قدم المساواة مع غيرها فيما يتعلق بالجمارك وحماية الأجانب وغير ذلك من الأمور. وتورد

البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، سملا، مؤرخة في ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩١٤م.

تنقل البرقية نص برقية من تيرنس همفري كيز Terence Humphrey Keyes أن الشيخ مقبل الذكير وهو أحد التجار البارزين في نجد ومقرب من عبدالعزیز آل سعود، تلقى رسالة من عبدالعزیز يقول فيها إن الاتفاقية التي توصل إليها مع الأتراك العثمانيين قد تأكدت بفرمان سلطاني يمنحه سلطات كاملة على نجد والأحساء، وأنه سعيد بالنتائج النهائية لهذه الاتفاقية التي تجسدت في تعيينه واليا وقائدا على نجد والرياض. وقد وصل عبداللطيف المنديل الذي حمل الفرمان إلى عبدالعزیز إلى البحرين في طريق عودته من الرياض.

*RQ 4.13: 492 *RSA 2.09: 358

[1914/06]
R/15/2/31 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لبرقية غير مؤرخة من أنور باشا ناظر الحربية العثمانية إلى عبدالعزیز آل سعود والي نجد وقائدها، ومرفقة طي رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران)



1914/07/06

يذكر التقرير في الفقرتين ٢١٣ و ٢١٧ أن عبدالعزيز آل سعود مسرور جدا من نتائج مفاوضاته مع الحكومة العثمانية حسب قول عبداللطيف المنديل الذي حمل فرمانا من الباب العالي إلى عبدالعزيز آل سعود. كما يذكر التقرير أن الممرضة فان بيورسن Mrs. Van Peursen وزوجها من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين انضما إلى الطبيب الأمريكي هاريسون Harrison في القطيف.

*PDPG 5: 515-16

1914/07/06
FO 424/253 (2)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقية جراي رقم ٢٩٣ المؤرخة في ٣ يوليو حول امتيازات النفط في نجد، وإلى برقيته رقم ٤٠٦ المؤرخة في ٥ يوليو، ويضيف قائلاً بما أن عبدالعزيز آل سعود سيصبح والي نجد أو متصرفها فإن الطلبات للحصول على إذن بالتنقيب يجب أن تقدم إليه، ويبدو أن سيللي Seeley على وشك الاتصال به، ويرى أنه من الأفضل اطلاع عبدالعزيز على رأي الحكومة البريطانية فيما يختص بالتعيين

البرقية أن قوات عربية تحت قيادة ضباط عثمانيين ستتمركز في الهفوف والعقير والقطيف. كما أوضح سامي بك أن والي البصرة أبرم اتفاقية أيضا مع ابن رشيد.

1914/07/04
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يوضح كيز أن عبداللطيف بن منديل أبلغه أنه كان مجرد رسول حمل فرمانا من الدولة العثمانية إلى عبدالعزيز آل سعود يحتوي تعديلات على شروط كانت قد عُرِضت أصلا في الكويت. كما أشار إلى أن السلطان العثماني أنعم على عبدالعزيز بوسام غير أنه لم يرسل إليه بعد. ويلمح ابن منديل إلى أن عبدالعزيز يشعر بالارتياح لما تم التوصل إليه.

1914/06/28-07/04
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٤ يوليو (تموز) ١٩١٤م.



1914/07/06

1914/07/09

L/P&S/10/385 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet
السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد
جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز)
١٩١٤م.

يوضح ماليت أن الباب العالي عّين
بالفعل عبدالعزيز آل سعود واليا على نجد،
وأنه طبقا للاتفاق الذي أبرمه الباب العالي
معه فإنه لا يستطيع الدخول في علاقات
مباشرة أو إبرام معاهدات مع قوى أجنبية،
وأن حقي باشا كان قد بادر بالإبراق بما يفيد
أن السلطات البريطانية في لندن تستفسر عن
الموضوع.

*RSA 2.09: 353

1914/07/09

L/P&S/10/385 (1)

مذكرة رسمية من حقي باشا السفير
التركي في لندن، إلى وزارة الخارجية
البريطانية، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز)
١٩١٤م، وهي باللغة الفرنسية.

تتضمن المذكرة مقتظفا من فرمان للسلطان
العثماني بتعيين عبدالعزيز آل سعود حاكما
عاما على نجد وإسناد صلاحيات الوالي إليه،
وإعطائه حق تشكيل قوات محلية لحفظ النظام
في نجد والمحافظة على سلامتها. ويشير
المقتطف أيضا إلى وضع حاميات على الساحل
يمكن زيادة عدد جنودها طبقا لطلب عبدالعزيز

في أراضيهِ دون إبطاء. ويرى ماليت أن
توجه إليه الطلبات بمجرد أن يتم تعيينه
واليا على نجد ولكن يفضل الحذر والعمل
من خلال أشخاص محليين. ويقول ماليت
إنه لا يشك في أن الحكومة البريطانية قد
بحثت في الحكمة من إدخال شركة البترول
التركية Turkish Petroleum Company إلى
مناطق عربية في ضوء رغبتها في استبعاد
دخول المصالح الأجنبية إلى ساحل الخليج
والجزيرة العربية التي يسيطر عليها الآن
عبدالعزیز آل سعود. ويضيف أن وجود
شركة البترول التركية يعطي ألمانيا أسبابا
معقولة لوضع وكلاء في نجد.

*Safwat 1.51: 240-241

1914/07/06

L/P&S/10/385 (1)

مسودة برقية من وزير الهند البريطاني
إلى الدائرة الخارجية التابعة لنائب الملك
البريطاني في الهند، مؤرخة في ٦ يوليو
(تموز) ١٩١٤م.

تنقل البرقية عن السفير البريطاني في
القسطنطينية قوله إن ناظر الداخلية
العثمانية أحاطه علما بالتوصل إلى اتفاقية
مع عبدالعزيز آل سعود الذي عينه الباب
العالي واليا على نجد، ولن يأخذ منه
خراجا، كما وافق عبدالعزيز على إقامة
حاميتين عثمانيتين صغيرتين في العقير
والقطيف.



1914/07/14

مع الباب العالي يجب أن تتم عن طريق ماليت وليس عن طريق حقي باشا. ويطلب جراي في البرقية رأي ماليت بالنسبة للطلبات التي قدمتها شركة النفط التركية.

*RQ 4.13: 493 *RSA 2.09: 354

1914/07/05-11
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والموقع بدلا عنه من كبير الموظفين بالوكالة ويحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤ م. جاء في الفقرة ٢١٨ من التقرير أن السفينة العثمانية «مرميس» وعلى ظهرها والي البصرة العثماني والسيد طالب النقيب وشيخا الكويت والمحمرة مبارك وخزعل ستصل قريبا إلى القطيف حيث يتوقع وصول عبدالعزيز آل سعود بتاريخ ٢٠ يوليو ١٩١٤ م.

*PDPG 5: 517

1914/07/14
L/P&S/10/385 (1)

مذكرة أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٤ م. تتناول المذكرة شروط التسوية التي تم التوصل إليها بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية، ويشير هرتزل إلى أنه لا يوجد في تلك الاتفاقية شيء يستدعي اعتراض الحكومة البريطانية، ويضيف أنه مما لا يصدق أن

آل سعود. ويبين المقتطف أنه ليس لعبدالعزیز آل سعود الحق في عقد اتفاقيات مع الدول الأجنبية أو تقديم أي تنازلات أو امتيازات لها. كما يتوجب عليه احترام كل ما جاء في المعاهدات القائمة بين الدولة العثمانية والدول الأخرى. ويمكن للأجانب في نجد قضاء مصالحهم وشؤونهم طبقا للمعاهدات المرعية بالتوجه إلى السلطات المحلية وكذلك إلى عبدالعزيز آل سعود بصفته واليا على نجد.

*ABD 18.1.3: 18 *ABD 20.1.3: 24

1914/07/11
L/P&S/10/385 (1)

برقية من إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية في لندن إلى لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩١٤ م ومرفق نسخة منها مع مذكرة أعدها آرثر هرتزل F. Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ١٤ يوليو.

يذكر جراي أن حقي باشا صرح في اتصال رسمي أن فرمانا صدر بتعيين عبدالعزيز آل سعود حاكما عاما وقائدا أعلى على نجد، ويحدد فرمانا صلاحيات عبدالعزيز ويتناول إقامة حاميات على الساحل ومسألة العلاقات الخارجية والرعايا الأجانب وضرورة احترام معاهدات الدولة العثمانية. ويقول جراي إن حقي باشا بين أن جميع الاتصالات المتعلقة بالأمر «الراهنة»



1914/07/16

البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية،
سملا، مؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ١٩١٤ م.
يشير المقيم السياسي إلى برقية سكرتير
حكومة الهند المؤرخة في ١٦ يوليو ويذكر
عدم توافر معلومات توضح أن عبدالعزيز آل
سعود يقوم بالتفاوض مع الشيوخ العرب
الآخرين لضمهم تحت الراية العثمانية، ويقول
إنه يقوم بالمزيد من التقصي في هذا الشأن،
غير أنه يميل إلى الاعتقاد أن هذا القول هو
من بنات أفكار والي البصرة.

1914/07/12-18
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Captain Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٨
يوليو (تموز) ١٩١٤ م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة
٢٢٤ من هذا التقرير استنادا إلى أخبار وصلت
أن قاربا عثمانيا مزودا بمدفع شوهد على مقربة
من رأس تنورة.

*PDPG 5: 519

1914/07/22
FO 371/2121 (1)

رسالة من نيكولز H. G. Nichols، شركة
النفط التركية Turkish Oil Company، إلى
وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في
٢٢ يوليو (تموز) ١٩١٤ م.

عبدالعزیز قد قبل بوجود حاميات عثمانية،
ويطرح احتمال أن يكون ذلك قد تم مقابل
شيء آخر غير ظاهر.

1914/07/16
R/15/2/31 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة
الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني
في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ يوليو
(تموز) ١٩١٤ م.

تنقل البرقية نص البيان الرسمي الذي
أصدره حقي باشا فيما يتعلق بمسألة عبدالعزيز
آل سعود والذي مفاده أن عبدالعزيز عين واليا
وقائدا عاما على نجد بفرمان سلطاني ومنح
سلطات الوالي وله الحق في تجنيد قوات محلية
وطلب زيادة الحاميات الساحلية، غير أنه لا
يحق له إبرام معاهدات أو اتفاقيات مع قوى
خارجية، وعليه أن يحترم المعاهدات المبرمة
بين الدولة العثمانية والدول الأخرى، وله
الحق في أن يتلقى طلبات التجار الأجانب
فيما يتعلق بممارسة أعمالهم طبقا لشروط
الاتفاقية سواء كانت هذه الطلبات موجهة
إليه أو إلى السلطات المحلية. ويستخدم اسم
ابن رشيد خطأ في إحدى عبارات البرقية في
الإشارة إلى عبدالعزيز آل سعود.

1914/07/18
L/P&S/10/385 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند



1914/08/08

Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر يوليو (تموز) ١٩١٤م، مؤرخ في ٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

ورد في الفقرتين الثامنة والتاسعة من الجزء الخاص بالبحرين والأحساء أنه وصلت أنباء تفيد أنه تم إعدام عبدالحسين بن جمعة ومصادرة أملاكه بأمر من عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود بسبب قيام ابن جمعة بدعوة العثمانيين لاستعادة الأحساء، مما اضطر عائلته إلى اللجوء إلى البحرين. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز آل سعود مسرور من نتائج مفاوضاته مع العثمانيين وأن سفينة تركية عثمانية ستصل قريبا إلى القطيف وعلى ظهرها والي البصرة العثماني والسيد طالب النقيب وشيخا الكويت والمحمرة. كما يقول الجزء الخاص بالكويت في الفقرة الثالثة عشرة إن الشيخ مبارك الصباح غير راض عن الصلح بين عبدالعزيز آل سعود والعثمانيين.

*PDPG 5: 513-14

1914/08/08
L/P&S/10/385 (1)

رسالة من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٤م.

يفيد نيكولز أنه تسلم رسالة وزارة الخارجية الموجهة إلى جرينواي Greenway المؤرخة في ٨ يوليو، ويذكر أنه وفقا لتوصيات لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية، فقد قام بإرسال برقية إلى وكيل الشركة في البصرة يبلغه فيها بأن يتقدم بطلب إلى عبدالعزيز آل سعود للسماح للشركة بالتنقيب عن البترول في نجد. *Safwat 1.50: 239-240

1914/07/19-25
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩١٤م.

يفيد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٣٣ من هذا التقرير أن الفريق الطبي الأمريكي المؤلف من الطبيب هاريسون Harrison وفان بيورسن وزوجته Mrs. Van Peursen عاد إلى البحرين قادما من القطيف.

*PDPG 5: 521-22

1914/08/02
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحرم من ستوارت جورج نوks Major Stuart George



1914/08/08

تسوية مع الحكومة العثمانية تجاه السلطات البريطانية والمصالح البريطانية وما إذا كان يدرك ويقدر حقيقة أن التسوية التي توصل إليها مع الدولة العثمانية هي نتيجة الاتصالات البريطانية الدبلوماسية الجيدة مع العثمانيين، أم أنه يعتقد أن الحكومة البريطانية تركته في موقف حرج مع الحكومة العثمانية. ويشير نوكس إلى أنه يمكن اعتبار زيارة السفينة التي تملكها شركة جراي بول Messrs Gray Paul البريطانية لميناء الأحساء بمثابة اختبار مهم. ويطلب نوكس من كيز تزويده بكل المعلومات المتوفرة. ويشير نوكس إلى تقارير الطبيب هاريسون Dr. Harrison.

1914/08/15
R/15/2/31 (2)

رسالة من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٥ أغسطس (آب) ١٩١٤ م.

يشير كيز إلى رسالة نوكس المؤرخة في ٨ أغسطس ويوضح أنه لم يلتق أبدا مع عبدالعزيز آل سعود وأن رأيه فيما يتعلق بموضوع رسالة نوكس المؤرخة في ٨ أغسطس مبني على محادثاته مع الشيخ عيسى والشيخ مقبل (الذكير) والطبيب هاريسون Dr. Harrision وعبدالله القصيبي ويوسف كانو.

تشير الرسالة إلى رسالة الوكيل السياسي البريطاني في البحرين المؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) وتنقل قوله إن عبدالعزيز آل سعود دفع للسيد طالب النقيب عن طريق عبداللطيف بن مندبيل مبلغ عشرين ألف روية بالإضافة إلى أربعين ألف روية أخرى دفعت له في الكويت، وأن هذه المبالغ تبدو مكافأة على المساعدة التي قدمها لعبدالعزیز خلال مفاوضاته مع العثمانيين. ويشير نوكس إلى أن الدكتور هاريسون Dr. Harrison زار القطيف وأكد خبر إعدام عبدالحسين بن جمعة، وهذه الزيارة لم تلق أي تشجيع من الوكيل السياسي البريطاني في البحرين الذي يبدو أنه لم يستشر فيما يتعلق بها، وذلك رغم أن الدكتور هاريسون يقول إنه حظي باستقبال طيب. كما أنه يبدو متحمسا للتحسينات التي أجريت في القطيف. ويورد نوكس أن هاريسون لم يتلق ردا على رسالة بعث بها إلى عبدالعزيز يطلب فيها الإذن بزيارة نجد.

1914/08/08
R/15/2/31 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ أغسطس (آب) ١٩١٤ م. يستفسر نوكس في هذه الرسالة عن موقف عبدالعزيز آل سعود بعد توصله إلى



1914/08/22

تحت الراية العثمانية غير حقيقية. ويلفت الانتباه في هذا الشأن إلى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear إلى آرثر هرتزل Sir Arthur Hirtzel سكرتير وزارة الهند البريطانية في الدائرة السياسية، مؤرخة في ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩١٤م، والتي يشير فيها إلى نوع من الاتحاد غير المتماسك بين عبدالعزيز وزعماء آخرين مختلفين موجه ضد العثمانيين، ويشير نوكس إلى إمكانية أن يكون المبعوثون العثمانيون تعمدوا سوء تقديم تلك المعلومة لتعزيز الانطباع بنجاح مهمتهم نجاحا كاملا.

1914/08/22
R/15/2/30 (1)

مقتطف من تقرير إخباري أعده يوسف بن أحمد كانو، مؤرخ في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م، محال من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) بتاريخ ٢٦ أغسطس. يذكر يوسف كانو بعض التفاصيل عن خلاف بين الشيخ عبدالله حاكم قطر وبعض أقاربه، ومنها أن الشيخ خليفة توسط في الأمر، ولكن الشيخ عبدالله لم يقبل الوساطة. وأرسل الشيخ خليفة رسالة بمركب خاص إلى عبدالله القصيبي ليرسلها على

وهذا الرأي هو أن عبدالعزيز لا يعتبر أن التسوية التي توصل إليها مع الحكومة العثمانية تعود إلى الطرح الدبلوماسي البريطاني الجيد لدى القسطنطينية بل إنه يعتقد أنها تعود أساسا إلى مهارته في وضع بريطانيا مقابل الدولة العثمانية لمصلحته الخاصة ولذلك فهو لا يشعر أنه مدين بأي شكر للحكومة البريطانية. وفيما يتعلق بإدارة الأحساء يشدد كيز على أن عبدالعزيز أدخل الكثير من التحسينات والتعديلات على الإدارة العثمانية السيئة لتلك المنطقة. ويعتقد كيز أنه غير مؤهل للحديث عن عبدالعزيز وارتباطه باتحاد عربي محتمل رغم أن تلك الفكرة موضع نقاش في البحرين وداخل شبه الجزيرة العربية.

1914/08/22
L/P&S/10/385 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى بيرسي زكريا كوكس Sir Percy Zachariah Cox سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، سملا، مؤرخة في ٢٢ أغسطس (آب) ١٩١٤م. يشير نوكس إلى برقيته رقم ٨٠٣ المؤرخة في ١٨ يوليو (تموز) ويؤكد في هذه الرسالة أن التقارير القائلة إن عبدالعزيز آل سعود يتفاوض مع شيوخ العرب الآخرين لضمهم



1914/08/23

البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج
نوكس Major Stuart George Knox المقيم
السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ٢٦ أغسطس (آب)
١٩١٤ م.

يفيد كيز أن العلم العثماني رفع في
القطيف بأمر من عبدالعزيز آل سعود يوم
الجمعة السابق لتاريخ برقيته هذه وأنه سيرفع
هناك كل يوم جمعة. ويُعتقد أن السفينة
العثمانية «مرمريس» Marmaris ستصل إلى
القطيف في القريب وعلى متنها نحو ثمانين
رجلا وسرية من الجند العثماني. ويقول إن
عبدالعزیز يحاول تجنيد عشرة آلاف رجل.

1914/08/23-29
R/15/2/56 (2)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Captain Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ٢٩
أغسطس (آب) ١٩١٤ م.

وردت في الفقرتين ٢٥٨ و ٢٦٠ من
التقرير إشارة إلى قيام جماعة من قبيلة
العجمان بسلب بعض إبل عبدالعزيز آل
سعود وقتل بعض رجاله. ويضيف
التقرير أن عبدالعزيز أصدر أمرا برفع
العلم العثماني في القطيف أيام الجمعة
خاصة وأن أهالي القطيف يتوقعون
وصول سفينة «مرمريس» الحربية العثمانية

الفور إلى عبدالعزيز آل سعود. ويقول
المقتطف إن الشيخ عبدالله قلق للغاية ويتنظر
الموقف الذي سيتخذه عبدالعزيز، ويقال إن
مراكبه محملة بالمؤن والمياه وجاهزة للإقلاع.
ويضيف كانوا أن من المفروض أن يكون الشيخ
خالد بن محمد قد وصل إلى قطر وأن يتمكن
من تحسين الوضع.

*RQ 4.11: 412

1914/08/23
R/15/2/31 (1)

مقتطف من عدد صحيفة «صدي
الدستور» البصرية الصادر بتاريخ ١ شوال
١٣٣٢ هـ الموافق ٢٣ أغسطس (آب)
١٩١٤ م.

يفيد المقتطف أنه تم الإنعام على
عبدالعزیز آل سعود والي نجد وقائدها برتبة
الوزارة من قبل الباب العالي مكافأة له على
ولائه الكامل للعرش السلطاني. ويورد
المقتطف نص البرقية التي أرسلها جاويد ناظر
المالية وناظر الداخلية التركي العثماني بالنيابة
إلى عبدالعزيز ينبئه فيها بمنحه هذا اللقب،
ويبلغه أن فرمان تعيينه واليا على نجد قد
أرسل قبل عدة أيام عن طريق والي بغداد.

*RFA 1: 152

#R/15/5/27

1914/08/26
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain
Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي



1914/09/01

بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية في سملا، مؤرخة في ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م.

يشير نوكس إلى رسالته رقم ٥٢ المؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ويعرض أفكاره الخاصة فيما يتعلق بمعااهدة مقترحة بين الحكومة البريطانية والشيخ عبدالله بن جاسم آل ثاني. ويقول طبقا لمعلومات مستقاة من يوسف بن أحمد كانو ومن الشيخ خالد بن محمد بن ثاني عن طريق الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن هناك فُرقة بين أفراد عائلة آل ثاني ويواجه الشيخ بعض المشاكل من جراء ذلك غير أنه يبدو بوضوح الشخص المناسب للمصالح البريطانية. ويذكر نوكس أن موقف الشيخ يزداد صعوبة بسبب ميل الشيخ خليفة بن جاسم بن ثاني إلى الاتفاق سرا مع عبدالعزيز آل سعود، مما يجعل مستقبل قطر يبدو قاتما ما لم تعزز الحكومة البريطانية موقف الشيخ. ويستعرض نوكس الآثار التي ستنجم عن سقوط قطر في أيدي عبدالعزيز بالنسبة لشيوخ الساحل المتصالح وللحكومة العثمانية التي تنتظر إلى ذلك بارتياح على أمل أن يوقع ذلك بين عبدالعزيز والحكومة البريطانية. ويرى نوكس أن العلاج الوحيد هو محاولة الإبقاء على الشيخ عبدالله

وعلى متنها بعض الجنود العثمانيين في غضون أيام.

*PDPG 5: 535-36

1914/08/30
R/15/2/31 (1)

برقية من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣٠ أغسطس (آب) ١٩١٤ م. ينقل كيز عن يوسف كانو توضيحه أن عبدالعزيز آل سعود رفع العلم العثماني على القطيف بناء على مشورة السيد طالب النقيب الذي يرى أن رفع عبدالعزيز للعلم العثماني من تلقاء نفسه في الوقت الذي توشك فيه الدولة العثمانية على الدخول في حرب ضد بريطانيا يبرهن بلا شك على ولاء عبدالعزيز لها في حال سريان الأمور في صالحها، بينما لن تستطيع الحكومة البريطانية توجيه اللوم له لتنفيذه اتفاقه مع العثمانيين في حال سريان الأمور في الاتجاه المعاكس.

1914/09/01
R/15/6/31 (3)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى



1914/09/03

والمحرر من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة، وهو عن شهر أغسطس (آب) ١٩١٤م، مؤرخ في ٣ سبتمبر (أيلول). ورد في الفقرة ٥٨ صفحة ٥٢٦ من هذا التقرير في القسم الخاص بأبناء الأحماء أنه تم رفع العلم العثماني في القطيف بأمر من عبدالعزيز آل سعود وسيكون ذلك كل يوم جمعة.

*PDPG 5: 525-26

1914/09/04
FO 371/2143 (2)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير نائب الملك إلى برقيتي وزير الهند المؤرختين في ١٨ أغسطس (آب) و ٢ سبتمبر، ويعبر عن سروره بموافقة وزير الهند على إصدار إعلان يترافق مع الإعلان عن اندلاع الحرب ويبين أن بريطانيا لن تهاجم جدة والأماكن المقدسة ما لم تتعرض مسيرة الحجاج الهنود إلى الخطر. كما يقدم اقتراحات بخصوص الإجراءات الأخرى التي يمكن أن تتخذ، فيبين أن بريطانيا تلقت عروضاً ودية من شيخي الكويت والمحمرة ويقول إن من الممكن الاستعانة بهما في تنظيم ثورة عربية ضد السلطات التركية من الفاو إلى القرنة، لكن ما لم تتمكن بريطانيا من الحفاظ على الأمن في نهر الفرات فإن

وجعل عبدالعزيز يدرك أن بريطانيا ستعارض بشدة أية مؤامرات تهدف إلى زعزعة مركزه. ويقترح نوكس لذلك أن تكون السياسة البريطانية في قطر هي مساعدة الشيخ عبدالله دون المطالبة بأي مقابل. ويقر أنه لا يعرف الشيخ بدرجة كافية تسمح بالقول ما إذا كان الشيخ يستحق المساعدة، كما يتساءل ما إذا كان عبدالله يتمتع بالقوة التي يتمتع بها الشيخان مبارك الصباح وعيسى آل خليفة. ويلمح نوكس إلى أن الوقت مواتٍ لتقديم تلك المساعدة حيث إن الشيخ طلب بالفعل عن طريق يوسف كانو المساعدة البريطانية، ويبدو أنه يقدر مدى حاجته إليها. ويقترح نوكس أيضاً تكليف تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين بإعداد تقويم دقيق لقدرات الشيخ ومدى المساعدة التي يرغب فيها من قبل الحكومة البريطانية.

ومرفق بالرسالة ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمذكرة غير مؤرخة من الشيخ عبدالله إلى يوسف كانو يعرض فيها وضعه ويطلب المشورة.

*AB 19.18: 377 *ABD 16.1.2: 11-12

1914/09/03
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)



1914/09/04

نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٢ و ٤ سبتمبر
(أيلول) ١٩١٤ م.

تتناول التقارير مختلف شؤون الحياة في
قطر، ومنها العلاقات بين شيوخ قطر
وعبدالعزیز آل سعود خلال الفترة المشار
إليها. ويذكر يوسف كانوا ضمن تقريره عن
يوم ٢٠ مايو (أيار) ١٩١٣م أن الشيخ جاسم
بن ثاني بكى في حضور بعض الأعراب
على ضعف الدولة التركية، وانتقد عبدالعزیز
آل سعود على قيامه ضدها. ومن أحداث
يوم ١٤ يوليو (تموز) ١٩١٣م يذكر أن الشيخ
خليفة بن جاسم آل ثاني يقبل أن يستولي
عبدالعزیز آل سعود على قطر، ويقال إنه إذا
حدث ذلك فهناك اتفاق أن يقوم عبدالعزیز
بتعيين الشيخ خليفة حاكما عليها. لكن
الأهالي حسب قول التقرير لا يحبون خليفة
ولا يحبون عبدالعزیز، ولكنهم يحبون الشيخ
عبدالله بن جاسم.

وفي التقرير الخاص بيوم ٢٧ يوليو
١٩١٣م أن عبدالعزیز آل سعود كتب رسالة
إلى الشيخ جاسم بن ثاني يطلب منه أن
يبعد الجنود (الأتراك) ويطيع أوامره. وكان
رد الشيخ أنه لن يفعل شيئا من ذلك، وأنه
إن فعل فسيتترك البلاد للدول الأجنبية التي
سيسهل عليها احتلال قطر. ورد عبدالعزیز
برسالة قال فيها إن هناك ثلاثة أمور لا تعجبه
بالنسبة للشيخ جاسم أولها أنه لم يخرج
الجنود كما طلب منه، وثانيها أن أحفاد سعود

المصالح المتحضرة وأمن الأوربيين قد تتعرض
للمخاطر. ويذكر نائب الملك أن أضمن إجراء
تتخذه الحكومة البريطانية هو احتلال البصرة
لكن من الصعب معرفة ما إذا كان لها قوات
كافية للقيام بذلك في وجه مقاومة تركية
مسلحة. لكن شيخ الكويت والمحمرة يمكنهما
إذا أعطيا تأكيدات معينة أن يقوموا مع بعض
أعيان البصرة والتعاون عن بعد مع عبدالعزیز
آل سعود إما بتمهيد الطريق لاحتلال بريطاني
لللبصرة أو إبقاءها هادئة. وبالنسبة لعبدالعزیز
يمكن أن تعترف بريطانيا به حاكما مستقلا على
نجد والأحساء وأن تبرم معاهدة معه وتدرأ عنه
أي هجوم بحري نظير تعاونه على طرد الأتراك
من البصرة والأحساء والقطيف. ويذكر نائب
الملك الموقف بالنسبة لقطر وغرب الجزيرة
العربية، ويبين أن المقيم البريطاني في عدن
يعتقد أن الإدريسي وإمام اليمن يميلان إلى
بريطانيا. كما يرى نائب الملك أنه بالإمكان
التأثير على شريف مكة المكرمة عن طريق
عبدالعزیز آل سعود. ويتحدث عن احتمالات
ردود الفعل في الهند، وعن احتمال القيام بعمل
عسكري من مصر ضد خط سكة حديد
الحجاز.

*Safwat 1.113: 326-328

1912/11/03-1914/09/04
R/15/2/30 (12)

تقارير عن آل ثاني كتبها يوسف بن
أحمد كانوا، وهي تغطي الفترة ما بين ٣



عبدالله بن ثاني يطلب منه المجيء إلى الأحساء ولكن عبدالله لا يريد أن يذهب، ويقال إنه يريد أن يأخذ رأي كل من ناصر بن خليل ومحمد بن رشيد وكلاهما من قبيلة نعيم. لكن صالح بن معيض Maeed خليفتي يقول، حسبما يذكر كانو في تقرير ١٢ أغسطس، إنه سمع الشيخ عبدالله يقول إنه سيزور عبدالعزيز بتاريخ ١٠ رمضان. وفي تقرير ١٣ أغسطس يقول يوسف كانو نقلا عن محمد بن عامر إنه جاء للشيخ عبدالله بن جاسم سائل قال إن والده يعمل في مدفعية عبدالعزيز آل سعود، وأنه ليس لديه طعام، فأمر له الشيخ بعشرة روبيات إذا ثبت أنه ليس جنديا هاربا من البدع.

وينقل يوسف كانو في تقرير يوم ١٥ أغسطس ١٩١٣م عن علي ملاً الذي وصل من قطر أن الشيخ عبدالله بن جاسم جمع مائتي رجل ليرافقوه في زيارته لعبدالعزیز آل سعود، ولكن ما لبث أن صرفهم وقال إنه لن يذهب إلى هناك. وفي تقرير اليوم التالي ينقل عن خالد بن محمد أن الشيخ عبدالله كان قد قرر الذهاب لمقابلة عبدالعزيز، ولكن بعد التشاور مع البدو نصحه بعدم الذهاب كل من خالد بن محمد وجبر بن محمد.

وفي تقرير ٧ سبتمبر ١٩١٣م يذكر يوسف كانو أبناء تقول إن الإنجليز عرضوا على الشيخ عبدالله بن جاسم شراء الجزيرة

بن فيصل موجودون عنده، والثالثة أن آل هزاني موجودون لديه أيضا. وأجاب الشيخ جاسم أنه لن يحدد عن موقفه وأوضح أنه اشترى آل هزاني من عبدالعزيز بمبلغ اثني عشرة ألف دولار وهم ثلاثة أشخاص فقط، وأن أحفاد سعود بن فيصل ضيوفه.

ويذكر يوسف كانو أن الشيخ جاسم توفي يوم الخميس (٢٤ يوليو) وأنه ترك في وصيته ضمن ما ترك عشرة آلاف روبية لعبدالعزیز آل سعود، ومثلها لأبيه، وعشرة آلاف ملاً وهابي فقير في الرياض وعشرين ألفا توزع على الفقراء من النجديين. ويقول كانو إنه سمع أن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني سيزور عبدالعزيز آل سعود يوم الجمعة (٣١ يوليو) بعد الصلاة.

وفي تقريره عن يوم ٢٨ يوليو، يضيف يوسف كانو أن الشيخ جاسم أوصى أيضا بألف روبية لكل من فهد وسلمان حفيدي سعود بن فيصل وقريبي عبدالعزيز آل سعود. وفي تقرير يوم ٣ أغسطس (آب) ينقل عن دعيج Dyaij بن خليفة الذي وصل من قطر وهو أحد أقرباء الشيخ جاسم أن الشيخ عبدالله بن جاسم لن يذهب لزيارة عبدالعزيز لكن من المحتمل أن يأتي عبدالعزيز إلى قطر. ويقول يوسف كانو إن أهالي قطر لا يريدون خروج الجنود الأتراك منها.

وفي التقرير الخاص بيوم ١٠ أغسطس يذكر أبناء تقول إن عبدالعزيز كتب للشيخ



1914/09/07

ويذكر يوسف كانو في تقريره عن يوم ٢٧ فبراير (شباط) ١٩١٤م أن عبدالعزيز آل سعود كتب إلى الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني بألا يسمح لأي نجديين في بلاده أن يتركوا أماكنهم إذ أنه يريد جميعاً أن يكونوا على استعداد للقتال. ويرد في تقرير يوم ٦ يونيو (حزيران) من العام نفسه أن الشيخ خليفة بن جاسم بن ثاني كان هو وأصحابه في صف عبدالعزيز آل سعود، وهناك آخرون منهم الشيخ عبدالله يفضلون حكومة الأتراك.

*RQ 4.11: 396-407

1914/09/07

FO 371/2140 (1)

رسالة موقعة من ميلن تشيتام Milne Cheetham المندوب السامي البريطاني بالنيابة في الوكالة البريطانية في القاهرة، إلى إدوارد جراي Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٧ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير تشيتام إلى برقيته رقم ١٤٣ المؤرخة في ٢٤ أغسطس (آب) ١٩١٤م ويرفق مذكرة عن الوضع في الجزيرة العربية أعدتها دائرة المخابرات. ويقول تشيتام إن سياسة الحكومة العثمانية تعتمد على كسب البلاد العربية إلى صفها أو إخضاعها لنفوذها حتى تتفرغ إلى أوروبا.

*Safwat 1.114: 329

المواجهة لقطر بمبلغ خمسة وسبعين ألف روية، وحين رفض الشيخ بيعها بحجة أنها تركية، رد الإنجليز أنهم تكلموا مع السلطان وهو لا يمانع في ذلك. وقد أجاب الشيخ عبدالله أن عبدالعزيز آل سعود قد لا يرغب في أن تباع هذه الجزيرة، فرد الإنجليز أنه لا داعي أن يخاف من عبدالعزيز.

ويذكر كانو في تقرير يوم ١٥ سبتمبر أن الأهالي أزالوا صارية العلم التي وضعها الإنجليز في قطر، وأن بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox بعث رسالة إلى الشيخ عبدالله عن شيء قيل إن والي قطر لن يوافق عليه، وعند استلام الشيخ عبدالله لها كتب رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود.

ويفيد يوسف كانو في تقريره عن يوم ٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٤م أن عبدالله قدم من الدوحة لحضور اجتماع لآل ثاني وأن أخاه خليفة طالب أن يذهب الشيخ عبدالله للقاء عبدالعزيز آل سعود، لكن أخاه ثاني وأخا آخر اعترضوا قائلين إن عبدالعزيز يمكنه أن يكون صديقا لهم حيث هو، أما إذا أراد محاربتهم فهم على استعداد لذلك وسيكون ما قدر الله. وفي تقرير اليوم التالي ينقل يوسف كانو عن رسالة تسلمها أن الشيخ عبدالله بن جاسم بن ثاني كتب إلى عبدالعزيز أنه يريد أن يزوره، ولكن عبدالعزيز طلب منه عدم القدوم لأنه سيكون في مكان بعيد.



1914/09/07

وسائر الأقطار الإسلامية. وتحدثت المذكرة عن حركة كبيرة للضباط الأتراك بين القسطنطينية والموانئ العربية على البحر الأحمر.

*Safwat 1.114: 329-330

1914/09/09
R/15/2/30 (2)

تقرير من تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى ستوارت جورج نوكس Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، مؤرخ في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م.

يتحدث كيز عن الخصام بين الشيخ عبدالله شيخ قطر وأبناء عمومته ويقول إن يوسف كانوا على ما يبدو بالغ في وصف التوتر بينهم. ويقول كيز إن أبناء الشيخ أحمد أمير الدوحة السابق لا يبدو قدرًا كافيًا من الاعتبار تجاه الشيخ عبدالله، وأن الشيخ خليفة وليس عبدالله هو أكبر أبناء الشيخ جاسم المتوفى. وفي هذا الصدد يذكر كيز أن عبدالعزيز آل سعود سيجد أتباعًا غير قليلين من شيوخ قطر الساخطين رغم أن أغلبية الناس العاديين يفضلون الشيخ عبدالله كما يبدو. ويضيف كيز أن الأخبار التي كتبها في تقريره السابق عن تدخل عبدالعزيز آل سعود مستقاة من الشيخ مقبل ويعتقد كيز أن عبدالعزيز يلقي تشجيعًا من البصرة لكي يستولي على

1914/09/07
FO 371/2140 (2)

مذكرة تقييم الوضع في الجزيرة العربية أعدتها دائرة الاستخبارات في وزارة الحرب، القاهرة، مؤرخة في القاهرة في ٦ سبتمبر (أيلول)، مضمنة في رسالة موقعة من ميلن تشيتام Milne Cheetham، الوكالة البريطانية في القاهرة، إلى إدوارد جراي Edward Grey، مؤرخة في ٧ سبتمبر ١٩١٤ م.

تفيد المذكرة أن الحكومة العثمانية تجد منذ بضع سنوات صعوبة في تهدئة الأحوال في الجزيرة العربية وتوضح أن السلطة التركية أخذت في التدهور هناك. وترى المذكرة أن زعماء الجزيرة من أمثال عبدالعزيز آل سعود في نجد، والإدريسي في عسير، وشريف مكة المكرمة يتجهون نحو الاتحاد، وربما كان ابن رشيد معهم. كما أن هناك دلائل على أن خديوي مصر هو الآخر يسعى إلى تبني هذه الحركة ويصرف عليها أموالًا سرية بغية طرد الأتراك وتأمين الخلافة لنفسه.

وتشير المذكرة إلى محاولة الحكومة التركية الوصول إلى ترتيبات مع كبار زعماء العرب في شبه الجزيرة العربية لضمان تعاونهم أو حيادهم على الأقل. ومن المحتمل أنها حققت نجاحًا كبيرًا في ذلك. وتقول المذكرة إن الشيخ عبدالعزيز جاويز وسليمان الباروني وشكيب أرسلان هم على ما يبدو المحركون الرئيسيون، وقد أوفدوا رسلاً إلى الهند ومصر وطرابلس



1914/09/11

الاستفادة من الأراضي المزروعة بالقمح في العراق ومن حقول النفط في المنطقة، وتمكنها من تضييق الخناق على طموحات الألمان في تلك المناطق. كما تذكر الرسالة النشاطات التي تقوم بها تركيا في المنطقة، والخطوات التي تنظر الأيرالية البحرية البريطانية في اتخاذها.

*Safwat 1.115: 330-331

1914/09/11
FO 371/2769 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود أمير نجد إلى محمد رشيد رئيس تحرير «المنار» القاهرية، مؤرخة في ٢٠ شوال ١٣٣٢هـ الموافق ١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م، مرفقة طي رسالة من جوكس J. E. C. Jukes نائب سكرتير حكومة بومباي في الدائرة السياسية إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩١٦م. توجد في رأس الرسالة ملاحظة تقول إن سلمان العبدلي يرسلها إلى رئيس تحرير «المنار» بعد أن احتفظ بها لفترة من الزمن. يشير عبدالعزيز إلى أنه تسلم رسالتي محمد رشيد المؤرختين في ٨ و١٥ رجب ١٣٣٢هـ دون أي ملحقات، ويشكره على نصحه إياه، ويدعو إلى الحذر من مكائد السياسة الغربية، ويؤكد أنه لا يتردد في تبني جميع الإجراءات الوقائية لغلغ الأبواب في وجه التدخل

قطر ويحقق طموحه القديم، وأن المعلومات التي ذكرها الشيخ مقبل كانت بمثابة بالون اختبار وجاءت على شكل رسالة لكنه لم يعط أي رد عليها. ويذكر أنه سيرد على الشيخ مقبل بأن عبدالعزيز آل سعود أصبح من الرعايا الأتراك بقبوله منصب الوالي وعلى ذلك فإن عليه ألا يشغل نفسه بأمور قطر بعد أن تخلى الأتراك عن أي مطالبة لهم فيها.

*RQ 4.11: 414-15

1914/09/09
FO 371/2139 (2)

رسالة من سكرتير الأيرالية البحرية البريطانية إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يرد سكرتير الأيرالية على رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ٤ سبتمبر، كما يشير إلى برقية لويس ماليت Sir Louis Mallet المؤرخة في اليوم نفسه ويفيد أن مفوضي الأيرالية طلبوا منه إبلاغ وزير الخارجية بأن تنظيم حركة عربية في منطقة الخليج، وتشجيع عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت وغيرهما من الزعماء العرب سيكون له أهمية كبيرة في العمليات التي قد يضطر البريطانيون القيام بها ضد تركيا.

وتتحدث الرسالة عما ستجنيه بريطانيا من هذه المساعدة، إذا اقترنت بالسيطرة على الجزء الجنوبي من العراق، إذ ستضمن لها



1914/09/11

البريطانيين لدعمه وضمان تجارته في اللؤلؤ. ويتساءل كيز عما إذا كانت بريطانيا تستطيع القيام بكل شيء بما في ذلك تحذير عبدالعزيز آل سعود من الاقتراب من قطر. ويعرب كيز عن اعتقاده أن يوسف كانوا يقلل من أهمية الدور الذي يلعبه عبدالعزيز، فقد ذكر له مرارا أن عبدالعزيز غير قادر على حشد ألف مقاتل، وأن قطر الموحدة تستطيع التغلب عليه بسهولة، ويعتقد يوسف أن عبدالعزيز يكرهه شخصيا. وينصح الوكيل بعدم الأخذ بمعلومات يوسف إلى حد كبير، ويبين الخطوات التي يجب اتباعها إذا كانت بريطانيا تود تسوية المسألة، ومنها تحذير عبدالعزيز وإخبار جميع أقارب الشيخ عبدالله أن عبدالعزيز آل سعود مسؤول تركي ولذلك تم تحذيره بعدم الاقتراب من قطر.

لكن كيز يعتقد أن ذهابه إلى قطر على ظهر السفينة «لورنس» Lawrence لمجرد تقويم فرص نجاح عبدالله في الحكم سيكون خطأ، لأنه سيولد الاعتقاد أنه قادم لإبرام اتفاقية، وإذا ظن الشيوخ الصغار أنه فشل في ذلك فإن الفرع الموالي لعبدالعزیز سيكتسب ثقة بنفسه، وإذا اعتقدوا أنه نجح فسيتهمون عبدالله ببيع البلاد للبريطانيين.

ويذكر كيز أنه تسلم في اليوم السابق طردا من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يحتوي

الأجنبي وفي الاستعداد لحماية الجزء الخاضع له من جزيرة العرب ضد مكائد الأعداء. ويذكر عبدالعزيز ما قاله محمد رشيد عن أشخاص يعرضون خدماتهم على عبدالعزيز. ويبين عبدالعزيز أنه لم يفهم الترتيب الذي قام به محمد رشيد ويطلب معلومات عن هؤلاء وعن الجمعية التي ينتمون إليها وعن عدد القوات المطلوبة لتنفيذ هذه الخطة المهمة. ويذكر عبدالعزيز أنه يعمل من أجل الخلاص وأن اتفاهه وتحالفه مع إمام اليمن والسيد الإدريسي تما من أجل الدفاع عن جزيرة العرب كما أن علاقته مع مكة قائمة رغم وجود بعض الخلافات التي لا تستدعي تدخلا لحلها. ويدعو عبدالعزيز إلى الثقة في إجماع زعماء الجزيرة العربية على حماية جزيرتهم والعمل لتحقيق وحدة المسلمين.

*Safwat 2.313: 748-749

1914/09/11

R/15/2/30 (3)

رسالة من تيرنس همفري كيز Captain

Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي

البريطاني في البحرين إلى المقيم السياسي

البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في

١١ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م.

يتحدث الوكيل السياسي البريطاني عن

عبدالله شيخ قطر وأبناء عمومته، وخاصة

أبناء الشيخ أحمد المتوفى، وعلاقته بهم

وبريطانيا، ويقول إن الشيخ يود أن يدعو



1914/09/15

(بوشهر) (إلى تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين)، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م.

يشكر نوكس الوكيل السياسي في البحرين على رسائله حول قطر، ويفيد أنه لم يتسنَّ له دراستها بشكل كاف بعد، لكنه يوافق أن من المستحسن إرسال تحذير إلى عبدالعزيز آل سعود، وأنه يجب فعلاً إهمال كثير مما قاله يوسف أحمد كانو عن ضعف قوة عبدالعزيز العسكرية. ويذكر نوكس أنه ليس لديه شك في أن عبدالعزيز يستطيع أن يستولي على قطر خلال أسبوع وقد يفعل ذلك. لكنه يطلب من كيز عدم التعرض لهذا الموضوع في أي اتصالات يجريها مع عبدالعزيز قبل أن تصل تعليمات كاملة من الدائرة الخارجية في حكومة الهند. ويضيف أنه كتب رسالته الطويلة إلى سملا عن الموضوع.

*RQ 4.13: 502

1914/09/15
R/15/2/31 (2)

رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية

على هدية لعبدالعزیز آل سعود ويقترح أن يرسلها إليه مع خطاب تهنئة على التكريم التركي الذي أسنغ عليه مع ذكر أنه أصبح موظفا تركيا، وتهنئته على التحسينات التي شهدتها القطيف، والإعراب عن ثقته أن عبدالعزيز سيحقق العدالة ويحافظ على النظام في ولايته التركية التي لها تعامل كبير مع البحرين، ويذكر له أن الحكومة التركية سحبت جميع مطالباتها بقطر.

*RQ 4.13: 499-501

1914/09/06-12
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٢ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م.

يذكر التقرير في الفقرتين ٢٧٣-٢٧٤ أن عبدالعزيز آل سعود سيعيد إلى أبناء عبدالحسين بن جمعة ممتلكات أبيهم، وأن عقد جمارك القطيف أعطي لعلي بن فارس وعلي بن منصور بن إخوان، وأن مسؤول البريد العثماني وصل من البصرة في طريقه إلى الأحساء.

*PDPG 5: 541

1914/09/15
R/15/2/30 (1)

مسودة رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج



1914/09/19

علاقات لا بد أن تمثل لفترة قادمة من الزمن
السمة الرئيسة للسياسة البريطانية في ذلك
الجزء من منطقة الخليج .

*RQ 4.13: 503-06

#L/P&S/10/386

1914/09/13-19

R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس
همفري كيز Captain Terence Humphrey
Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والذي يحتوي أخبار الأسبوع المنتهي في ١٩
سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م .

يفيد كيز في الفقرة ٢٧٩ من هذا التقرير
أن سبب زيارة مسؤول البريد العثماني الذي
أشار إليه في تقارير سابقة إلى البحرين كان
للتحقق من مدى صحة شائعة انتشرت في
البصرة عن موت عبدالعزيز آل سعود .

*PDPG 5: 543

1914/09/21

L/P&S/10/387 (1)

برقية من تشيتام M. Cheetham إلى
إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية
البريطانية، مؤرخة في القاهرة في ٢١ سبتمبر
(أيلول) ١٩١٤ م .

يوضح تشيتام أن لدى قسم الاستخبارات
تقارير مختلفة المصادر تشير إلى أن عبدالعزيز
آل سعود ألقى بثقله مع العثمانيين ووعدهم
بتقديم المساعدة لهم عن طريق إرسال قوة

والسياسية في سملا، مؤرخة في ١٥ سبتمبر
(أيلول) ١٩١٤ م .

يناقش نوكس في هذه الرسالة مجددا
وجهة نظر عبدالعزيز آل سعود تجاه الحكومة
البريطانية، ويوضح أنه طلب من كل من
الوكيل السياسي البريطاني في البحرين
والكويت موافاته بوجهتي نظرهما في هذا
الشأن وأنها اتفقا على أن عبدالعزيز لا
يعزو التسوية التي توصل إليها مع الحكومة
العثمانية إلى الجهود التي بذلتها الحكومة
البريطانية كما أنه لا يشعر أنه مدين
للحكومة البريطانية بأي شكر . ولا يوجد
اختلاف كبير في تقويم الوكيلين لكن
الوكيل البريطاني في الكويت، الذي يعتمد
في معظم تقويمه على آراء الشيخ مبارك،
يرى عبدالعزيز أكثر معاداة للأتراك
العثمانيين وميلا للبريطانيين، وهو رأي
يشارك نوكس فيه . ويعتقد نوكس أن من
الأفضل للحكومة البريطانية ألا تترك الأمور
تجري بين عبدالعزيز وشيخ قطر دون تدخل
حيث إن ذلك قد يتمخض عن ضم قطر
إلى الأراضي التابعة لعبدالعزیز . ويقترح
نوكس توجيه تحذير إلى عبدالعزيز تبين
الحكومة البريطانية فيه حرصها على
استمرار الشيخ عبدالله في منصبه وعلى
استقلال قطر، وهو يأمل أن يؤدي هذا
التحذير إلى منع أي انقطاع في العلاقات
الودية بين عبدالعزيز وبريطانيا، وهي



1914/09/30

ستذهب إلى مدى بعيد في استعداداتها ومن المحتمل أن ترسل قوات إلى الحدود المصرية، بيد أن ماليت لا يعتبر مثل هذه الإجراءات عدائية بالضرورة.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يقر ماليت في هذه البرقية أن المقيم السياسي البريطاني في الخليج على اتصال مع عبدالعزيز آل سعود الذي يبدو أن ضمان حسن نواياه أمر ضروري، غير أنه لا ينبغي السماح له بالاعتقاد أن الحكومة البريطانية بحاجة خاصة له. ويشير ماليت أنه خلال الشهور الأولى من عام ١٩١٤م، حيث كان الباب العالي يبدو مخلصا في نواياه، كان (أي ماليت) ضد فكرة الإتيان بأي شيء يبدو وكأنه تواطؤ مع عبدالعزيز.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م. تشير البرقية إلى برقية نائب الملك المؤرخة في ٣٠ سبتمبر وتنقل نص برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)

من العرب التابعين له في اتجاه سورية. ويستفسر تشيثام ما إذا كان بإمكان حكومة الهند البريطانية أن تتأكد عن طريق المقيم البريطاني في الكويت من حقيقة موقف عبدالعزيز.

1914/09/29
FO 371/2140 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى تشيثام Cheetham، القاهرة، مؤرخة في ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

تشير البرقية إلى برقية تشيثام رقم ١٦٧ المؤرخة في ٢١ سبتمبر وتبين أنه لا توجد لدى حكومة الهند معلومات عن تغير في موقف عبدالعزيز آل سعود.

1914/09/30
L/P&S/10/387 (1)

برقية من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية إلى إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م.

يشير ماليت إلى برقيتي جراي رقم ٢٣٧ و٦٠٩ المؤرختين في ٢٩ سبتمبر ويبين أن من الطبيعي والمحتمل للغاية أن يكون أنور باشا وغيره على اتصال مع عبدالعزيز آل سعود، غير أنه لا يعتقد أن الحكومة العثمانية تفكر في أن تشارك بشكل نشط في الحرب إلى جانب الألمان رغم أن الجماعة العسكرية



1914/09

ستعترف الحكومة البريطانية بالكويت ككيان مستقل تحت الحماية البريطانية. كما يطلب نوكس من مبارك أن يقرأ الرسالة المرفقة ويرسلها بأسرع وسيلة ممكنة إلى (عبدالعزیز آل سعود) أمير نجد.

*AB 2.36: 516-17

[1914/09]
L/P&S/10/463 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى عبدالعزیز آل سعود أمير نجد، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م مع مجموعة مسودات أخرى للموافقة على إرسالها.

يقول نوكس إنه باعتبار أن الحرب اندلعت بين بريطانيا وتركيا فهو يطلب من عبدالعزیز التعاون مع شخي الكويت والمحمرة في الاستيلاء على البصرة أو في منع التعزيزات التركية العثمانية من الوصول إليها، وأن يمنع أي عمليات نهب ضد التجار البريطانيين أو الأملاك البريطانية فيها وأن يحمي حياة الأوروبيين وأن يخرج الحاميتين التركيتين من أراضيها. وستضمن الحكومة البريطانية حماية عبدالعزیز من الأعمال الانتقامية التركية ومن أي هجوم بحري.

بالتاريخ نفسه يقول فيها إنه عاد لتوه من رحلة إلى كل من الكويت والبحرين، حيث التقى شيخيهما والوكيل السياسي البريطاني هناك، ووجد أنه لا يوجد أدنى تأكيد للشائعة التي وردت من الممثل البريطاني في القاهرة فيما يتعلق بموقف عبدالعزیز آل سعود. ويقال إن عبدالعزیز مستقر في الرياض، كما أن البحرين تقول إنه لا يوجد لديه قوة كافية للتحرك في أي اتجاه في الوقت الراهن، وإن من المتوقع وصوله إلى الأحساء خلال بضعة أيام.

[1914/09]
L/P&S/10/463 (2)

مسودة رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى الشيخ مبارك بن صباح شيخ الكويت، غير مؤرخة ومرفقة طي رسالة من نوكس إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ١٤ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤م مع مجموعة مسودات أخرى للموافقة على إرسالها.

يقول المقيم بالنيابة إنه باعتبار أن الحرب اندلعت بين بريطانيا وتركيا العثمانية فهو يأمل أن يكون بإمكانه الاعتماد على دعم الشيخ مبارك لمنع التعزيزات العثمانية من الوصول إلى البصرة قبل أن تتمكن القوات البريطانية من السيطرة عليها. وفي المقابل



1914/10/04

بالاتصال مع عبدالعزيز آل سعود، غير أن ماليت لا يعتقد أن الحكومة العثمانية تفكر في أن تشارك بشكل نشط في الحرب إلى جانب الألمان، رغم أن من المحتمل أن تواصل استعداداتها شبه العسكرية على الحدود المصرية. وتنصح البرقية الثانية بإقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز، غير أن السفير يقول إنه لا ينبغي السماح له بالاعتقاد أن الحكومة البريطانية في حاجة خاصة إليه، ويشير ماليت إلى أنه يرى الآن في ضوء ما حدث منذ اندلاع الحرب العالمية الأولى أن الحكومة البريطانية لديها من الأسباب ما يبرر إقامة علاقات صداقة مع عبدالعزيز.

1914/10/04
R/15/5/25 (1)

نسخة برقية من وزارة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، والنسخة تحمل توقيع ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي بالنيابة الذي يصادق على أنها طبق الأصل.

تطلب الوزارة إبلاغ عبدالعزيز آل سعود رسالة عن طريق البحرين والكويت مفادها أن صديقه وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل من إنجلترا إلى البحرين في منتصف شهر ذي الحجة في طريقه للقيام بزيارة له لمناقشة موضوعات مهمة تتعلق

كما ستعترف الحكومة البريطانية به حاكما مستقلا على نجد والأحساء وستقيم معه علاقات تركز على معاهدة بينهما.

*AB 2.36: 517-18

1914/09/27-10/03
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي على أخبار الأسبوع المنتهي في ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م. يورد الوكيل السياسي البريطاني في الفقرة ٢٨٥ من هذا التقرير إشاعة مفادها أن عبدالعزيز آل سعود غادر الرياض على رأس ثلاثة آلاف رجل إلى وجهة مجهولة.

*PDPG 5: 551

1914/10/04
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تفيد البرقية أن حكومة الهند تلقت في الثاني من أكتوبر برقية من وزير الهند تنقل نص برقيتين وردتا من لويس ماليت Sir Louis Mallet السفير البريطاني في القسطنطينية مفاد الأولى أن من الطبيعي والمحتمل جدا أن يقوم أنور باشا وغيره



1914/10/05

البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) إلى
وليم جورج جراي William George Grey
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت،
مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م
وعليها مسودة رسالة من جراي تحمل توقيعه
وهي مؤرخة في ١٠ أكتوبر.

يرسل نوكس طردا إلى عبدالعزيز آل
سعود أعده بنفسه لتجنب التأخير
وللمحافظة على الأمر، ويشير في رسالته
إلى جراي إلى أنه ينبغي عدم إضاعة لحظة
واحدة لضمان قيام عبدالعزيز بالترتيبات
المطلوبة في الوقت المناسب، وتتضمن
الرسالة توجيهات لجراي أن يثق بالشيخ
مبارك ويطلع على الأمر، ويؤكد على
المهمة وطبيعتها العاجلة. ويقترح نوكس
أن يبعث الشيخ مبارك برسالة من جانبه
يحث فيها عبدالعزيز على القيام بما هو
مطلوب منه وأن يسرع بذلك. ويبين نوكس
أن السفارة البريطانية في القسطنطينية تعبت
من التعامل مع الحكومة العثمانية.

وتقول مسودة رسالة جراي إنه ناقش الأمر
مع الشيخ مبارك وأنه تم إرسال رسالة نوكس
إلى عبدالعزيز في الرياض ومعها رسالة من
مبارك. كما أن الرسالة الأخرى قد أرسلت.

1914/10/05
FO 371/2143 (1)

رسالة سرية من وزارة الهند البريطانية
إلى وليم هنري شكسبير Captain William

بالحكومة البريطانية، وهو يطلب من عبدالعزيز
تجهيز إبل له في العقير.

1914/10/05
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من رالف باجت Ralph
Paget، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وزارة
الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ٥
أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

ترفق الخارجية البريطانية طي رسالتها
نسخة من برقيتين من السفير البريطاني في
القسطنطينية تتعلقان بالعلاقات القائمة وقتذاك
بين عبدالعزيز آل سعود والحكومة العثمانية
لعرضهما على مركز كرو The Marquess of
Crewe وزير الهند. وتظهر الرسالة أن إدوارد
جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية
البريطانية يوافق على أن قيام علاقات صداقة
بين الحكومة البريطانية وعبد العزيز آل سعود
أمر مرغوب فيه، لكنه يقترح التزام الحذر
الشديد في أي خطوات تتخذ في هذا الاتجاه
ما لم تنقطع العلاقات البريطانية مع
القسطنطينية، ففي حال اتخاذ الحكومة العثمانية
موقفا معقولا أكثر من موقفها الحالي سيكون
لسحب الحكومة البريطانية لأي عروض تقدمها
إلى عبدالعزيز آل سعود تأثير سلبي.

1914/10/05
R/15/5/25 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس
Major Stuart George Knox المقيم السياسي



1914/10/09

تطلب الدائرة السياسية الالتزام الفوري ببرقية من وزير الهند تورد نصها. وتقول برقية الوزير إن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل كضابط سياسي مكلف من قبل الحكومة البريطانية بمهمة خاصة، وسيقوم باتصالات شخصية مع عبدالعزيز ويستخدم علاقاته الطيبة به لمنع التحركات البريطانية من إحداث بلبلة بين العرب وضممان مشاعرهم الودية في حال نشوب حرب ضد الدولة العثمانية. وتشير برقية الوزير في الوقت نفسه إلى أن الحكومة البريطانية تريد من الشيخ مبارك أن يبلغ عبدالعزيز رسالة مفادها أن الحكومة البريطانية مضطرة للقيام بتحركات وقائية عسكرية معينة، غير أنه يتوجب على العرب أن يفهموا أن الحكومة البريطانية لا تفكر في القيام بأي عمل إلا في حال وقوع هجوم عثماني. وتطلب الحكومة البريطانية من كل من عبدالعزيز والشيخ مبارك استخدام نفوذهما وعلاقاتهما الطيبة مع القبائل التابعة لهما للمحافظة على السلام وكذلك استخدام نفوذهما مع شريف مكة المكرمة وابن شعلان اللذين قد تضللها الوعود البراقة. وتوضح البرقية كذلك أن الحكومة البريطانية التي تعتمد على عبدالعزيز وشيوخ الساحل أرسلت شكسبير ليشرح رغبتها في عدم قيامهم بأي إجراء قبل أن يتم إبلاغهم

Henry I. Shakespear، مؤرخة في ٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

تبلغ وزارة الهند شكسبير أنه تقرر استدعؤه للخدمة على الفور فيما يخص الإجراءات الخاصة التي ستتخذ لحماية المصالح البريطانية في الخليج وأجزاء الجزيرة العربية التي تحكمها تركيا. وتطلب منه الوزارة التوجه في الحال إلى الخليج، والاتصال شخصيا بعبدالعزیز آل سعود أمير نجد، ومحاولة ممارسة أقصى تأثير عليه لفرض تحقيق هدفين هما منع نشوب اضطرابات بين العرب نتيجة الإجراءات المذكورة، وضممان امتناع العرب عن مساعدة تركيا وجيوشها إذا نشبت الحرب بينها وبين بريطانيا. وتبين الوزارة أن على شكسبير ألا ينسى التحذير المتضمن في رسالة وزارة الخارجية البريطانية رقم ٥٤٦٢٣ المؤرخة في ٥ أكتوبر والمرفق نسخة منها مع هذه الرسالة. وتنقل وزارة الهند أيضا لشكسبير أنه قد خصص مبلغ مائة جنيه لشراء هدايا وغيرها. *Safwat 1.124: 340-341

1914/10/09
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة السياسية بحكومة الهند البريطانية إلى ستوارت جورج نوکس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.



1914/10/11

توضح الرسالة أن الحكومة البريطانية قد تجد نفسها مضطرة لمقاتلة الأتراك العثمانيين وهي تطلب أن يقف عبدالعزيز آل سعود ومبارك الصباح في صفها في محاولتها المحافظة على السلام وأن يستخدموا نفوذهما بين الأصدقاء والقبائل ويطلعوا شريف مكة وابن شعلان على المخادعات الألمانية. وسترسل الحكومة البريطانية وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ليشرح لعبدالعزیز أهدافها ونواياها.

*ABD 10.2.11: 227 *RK 7.01: 37 *RSA 2.10: 371-72 & 375

1914/10/14
R/15/5/25 (2)

ملحق رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مع ترجمتها إلى الإنجليزية، مؤرخة (حسبما جاء في الترجمة) في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يبين الشيخ مبارك أنه قد أرفق رسالة إلى عبدالعزيز من بيرسي كوكس Percy Z. Cox ويطلب منه إرسال إجابة طيبة عليه. ويضيف أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear سيصل إلى البحرين في ١٥ ذي الحجة موفدا من الحكومة البريطانية، ويطلب مبارك من عبدالعزيز أن يعطي شكسبير جوابا يطيب خاطره. وسيطلب مبارك من

بنواياها بشكل أكثر تفصيلا حتى في حال اندلاع الحرب. ويطلب الوزير من حكومة الهند في نهاية برقيته أن تتصرف دون أي إبطاء.

1914/10/11
R/15/5/25 (1)

برقية من ستوارت جورج نوks Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى وليم جورج جراي William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ١١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يوضح نوks أن الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية تريد أن تكون رسالة الحكومة البريطانية المرسلة إلى عبدالعزيز آل سعود باسم الشيخ مبارك، غير أنه سيكون من المناسب أيضا أن يرسل شيخ الكويت رسالة منفصلة يشرح فيها أن الرسالة الأولى جاءت كنتيجة لاتصالات تلقاها من الممثل البريطاني في الكويت الذي تصرف طبقا لتعليمات تلقاها من حكومته.

1914/10/14
R/15/5/25 (1)

رسالة من الشيخ مبارك (الكويت) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، ومعها ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية.



1914/10/16

المعلومات التي وردته من المقيم السياسي البريطاني في الخليج وهي أن السلطات التركية سألت ممثل الشيخ في البصرة أن يطلب من الشيخ تأكيد موقفه إذا ما اندلعت الحرب مع بريطانيا، ولكن دون أن تتلقى ردا إيجابيا، وأن الشيخ كتب رسالة إلى عبدالعزيز آل سعود تفيد أن الكويت تؤيد البريطانيين وأن على عبدالعزيز أن يحذو حذوها، ويرفض استقبال المسؤولين والجنود الأتراك، وأن مبعوثا انطلق من البصرة لمقابلة عبدالعزيز، لكن لا يوجد ما يدعو للتخوف منه .

*Safwat 1.119: 336

1914/10/16
R/15/5/25 (2)

رسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى حاكم الكويت الشيخ مبارك الصباح، غير مؤرخة، وهي باللغة العربية ومعها ترجمة لها إلى اللغة الإنجليزية وعليها حاشية من وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى بيرسي كوكس Sir Percy Cox، مؤرخة في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

تشير الرسالة إلى أنه في ضوء ما سبق للشيخ مبارك أن ذكره في رسالة حملها عبدالله بن جلوي عن الحرب وتوقع خروج الإنجليز وحلفائهم منها منتصرين، يؤكد عبدالعزيز استمرار العلاقة التي تربطه بالشيخ

عبدالله بن جلوي أن يجهز الإبل لنقل شكسبير إلى العقير .

*RSA 2.10: 374, 378 *Safwat 1.125: 345-47
#FO 371/2140

1914/10/14
R/15/5/25 (3)

رسالة من الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مع ترجمتها إلى الإنجليزية، مؤرخة (حسبما جاء في الترجمة) في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

يذكر الشيخ مبارك أنه يرسل هذه الرسالة بضمون ورد من بيرسي كوكس Percy Z. Cox سكرتير الدائرة الخارجية في سملا، مبينا أن الحرب الحالية هي نتيجة لتحركات الألمان وإغواء الأتراك العثمانيين، وأن هدف الألمان هو تسليط الأتراك على العرب . ويدعو مبارك عبدالعزيز إلى مساعدة بريطانيا التي لا ترغب في محاربة الأتراك إلا إذا أعلنوا هم الحرب، وحينئذ يخرج الأتراك وتحكم بريطانيا الأراضي التابعة لهم .

*RSA 2.10: 373, 376-77

1914/10/14
FO 371/2140 (1)

برقية سرية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

يقول نائب الملك، لاحقا لبرقيته المؤرخة في ٣٠ سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م، بنقل بعض



1914/10/21

1914/10/24

L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يقول عبدالعزيز إنه تلقى رسالة من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي والقنصل العام البريطاني في الخليج يخبره فيها عن موعد وصول شكسبير إلى البحرين، ويحيطه علماً أنه أوضح طبيعة المهمة الموكلة إلى شكسبير لعبدالله بن جلوي أمير الأحساء وطلب منه أن يرجع إلى شكسبير في موضوع المقابلة بينهما (عبدالعزيز وشكسبير). ويشير عبدالعزيز إلى أنه غير موجود في الوقت الراهن لا في الأحساء ولا في الرياض غير أن الأمير ابن جلوي يعلم خطته وسيبلغ شكسبير بها، ويعبر عن أمله في استمرار الاتصال بين شكسبير وابن جلوي.

1914/10/24

L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٤ ذي الحجة ١٣٣٢هـ الموافق ٢٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

مبارك واستعداده للأخذ برأي صديقه حول أي تحول عن موقفهما الحالي .

*ABD 10.2.11: 225-26 *RK 7.01: 35-36 *RSA 2.10: 367-68

1914/10/21

R/15/5/25 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.-

Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م.

يشير جراي إلى رسالة المقيم السياسي البريطاني في الخليج رقم ٣٢٧ المؤرخة في ١١ الجاري ويبين أن عبدالعزيز آل سعود تلقى العديد من الرسائل الممهورة جميعاً بخاتم الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، وأن عبدالعزيز يتجه في الوقت الراهن إلى بريدة لمعاينة بعض فروع قبيلتي حرب وشمر لاعتدائهما على بعض جماعته، وأنه تم اتخاذ ترتيبات ليتمكن عبدالعزيز آل سعود من استلام هذه الوثائق بأسرع ما يمكن، وأن الشيخ مبارك الصباح كتب إلى حاكم الأحساء فيما يتعلق بمواصلات وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear. كما يفيد الوكيل السياسي البريطاني أنه تلقى من شكسبير قائمة باحتياجاته للقيام بمهمته الجديدة.

*RSA 2.10: 369-70



1914/10/27

في رسالة ستوارت جورج نوكس - Lieut. Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول).

*RQ 4.13: 507

1914/10/27
R/15/5/25 (1)

رسالة من وليم جورج جراي - Lieut. Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

يشير جراي إلى برقية الدائرة الخارجية المؤرخة في ٢٣ سبتمبر (أيلول) ويوضح أن عبدالعزيز آل سعود تلقى رسالة من أنور باشا يطلب منه فيها إرسال قوات إلى سورية لمساعدة الحكومة التركية العثمانية ضد «الإنجليز» بيد أن عبدالعزيز أجاب معربا عن أسفه لعدم قدرته على القيام بهذا العمل حيث إن هناك مشكلات محلية في بلاده تشغل جل اهتمامه ويتعين عليه البت فيها أولا. وتشير الرسالة كذلك إلى أن رفض عبدالعزيز هذا بالإضافة إلى معاقبته بعض القبائل ذات الصلة بابن رشيد قد يؤديان إلى توتر العلاقة بين عبدالعزيز والحكومة التركية العثمانية.

*RSA 2.10: 379

يعبر عبدالعزيز عن سعادته بخبر قدوم وليم هنري شكسبير I. Shakespear من إنجلترا للقائه، ويوضح للمقيم السياسي أنه غير موجود في الوقت الراهن لا في الأحساء ولا في الرياض، ولذلك أبلغ عبدالله بن جلوي أمير الأحساء في رسالة بعث بها إليه بالشفرة بما يمكنه في قلبه. ويعبر عبدالعزيز عن أمله في أن يتم كل شيء بطريقة تبعث على الرضى.

1914/10/27
L/P&S/10/386 (1)

رسالة موقعة من كراو Crowe، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٧ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

يشير كراو إلى رسالة وزارة الهند المؤرخة في ٢١ أكتوبر حول إبرام معاهدة مع شيخ قطر ويفيد أن إدوارد جراي Sir Edward Grey وزير الخارجية البريطانية طلب منه الإعراب عن موافقته على اقتراح مركيز كرو the Marquess of Crewe وزير الهند تفويض حكومة الهند بإبرام معاهدة وفقا للشروط المذكورة في حالة اندلاع حرب مع تركيا قبل مناقشة الوضع مع عبدالعزيز آل سعود. ويوافق إدوارد جراي أيضا على تحويل حكومة الهند إعطاء تعليمات لوليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كي يحذر عبدالعزيز وفق ما جاء



1914/10/29

العربية بعثوا بتوجيهاتهم إلى قبائل الشمال بالقرب من الرقة وشرقها، مثل الرولة وشمير وغيرها، أن تبعث كل رجالها وأسلحتها وحيولها إلى الجانب الآخر من نهر الفرات. كما يقال إن قيادة كل منطقة نجد أنيطت بشيخ شمر نجد، وعندما طلبت منه الحكومة العثمانية تزويدها بجنود أرسل كل رجاله الصالحين للخدمة العسكرية إلى الصحراء، ولم يجد الضباط العثمانيون سوى كبار السن والأطفال.

1914/10/31
FO 371/2140 (1)

برقية من نائب الملك في الهند إلى وزير الهند البريطاني، مؤرخة في ٣١ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.
يشير نائب الملك في الهند إلى برقيته المؤرخة في ٢٨ أكتوبر حول السيد طالب، وينقل عن القنصل البريطاني في المحمرة بتاريخ ٢٩ أكتوبر أن شيخ المحمرة أخبر القنصل أن الباب العالي عندما سمع أن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد على وشك الاقتتال أبرق إلى السيد طالب يطلب منه أن يكتب إليهما ويوقفهما، ورأى طالب أن من الأفضل أن يزور عبدالعزيز آل سعود، وسيوجه إلى نجد خلال أربعة أيام أو خمسة. ويذكر نائب الملك أن شيخ المحمرة نقل إلى السيد طالب بعض الاقتراحات، كما يذكر أن ضمان الاعتراف به حاكما على البصرة

1914/10/29
L/P&S/10/386 (1)

مسودة برقية من وزير الهند، لندن، إلى نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

تشير المسودة إلى رسالة ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) وتذكر أنه في حالة اندلاع الحرب مع تركيا قبل مناقشة الموقف مع عبدالعزيز آل سعود فإن نائب الملك في الهند مفوض بإبرام معاهدة مع شيخ قطر وفقا لما هو مقترح في الرسالة المشار إليها، وإذا وجد الأمر مناسباً فيمكنه إصدار تعليمات إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear ليحذر عبدالعزيز آل سعود وفق ما هو مقترح في الرسالة نفسها.

*RQ 4.13: 508

1914/10/29
R/15/5/25 (1)

برقية من الدائرة الخارجية بحكومة الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م.

نفيد البرقية أن حكومة الهند تلقت تقريراً مصدره حلب ينقل عن بعض عرب الرقة أن الشيوخ البارزين في جنوبي شبه الجزيرة



1914/11/04

الحجة ١٣٣٢ هـ الموافق ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤ م.

يحيط جري عبد العزيز علما في هذه الرسالة أن بريطانيا أرسلت الكثير من القوات البريطانية إلى منطقة شط العرب وذلك بسبب الحرب الدائرة بين الدولة البريطانية والدولة العثمانية. *RSA 2.10: 380

1914/11/04
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود مساعد عبدالعزيز آل سعود في الأحساء، إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ١٥ ذي الحجة ١٣٣٢ هـ الموافق ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤ م.

يرسل ابن جلوي طي رسالته هذه رسالة من عبدالعزيز موجهة إلى شكسبير ويذكر ابن جلوي أنه يتنظر رد شكسبير عليها. كما يطلب إبلاغه ما إذا كان شكسبير يرغب في الاجتماع شخصيا مع عبدالعزيز حتى يتسنى له ترتيب الإبل والأدوات اللازمة لذلك. ويضيف الأمير عبدالله حاشية مطولة ينقل فيها نص رسالة من عبدالعزيز أبلغت إليه وفيها يشرح موقف الحكومة البريطانية السابق تجاهه، والوفد العثماني الذي قدم إليه برئاسة طالب النقيب، وكرهية العثمانيين له، وموقفه الراهن تجاه الحكومة العثمانية التي أرسلت إليه تطلب منه

تحت الحماية البريطانية أضحى أمرا مفروغا منه في الوقت الحاضر.

*Safwat 1.123: 339

1914/10
L/P&S/10/827 (2)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيم السياسي البريطاني في الخليج والمحرم من ستوارت جورج نوكنس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر) عن شهر سبتمبر (أيلول) ١٩١٤ م، مؤرخ في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤ م، وهو يتضمن أخبار المناطق المختلفة.

من أخبار الأحساء في الفقرات ٧٨-٨٠ ضمن هذا الملخص أن رفع عبدالعزيز آل سعود للعلم العثماني تم بناء على نصيحة من السيد طالب النقيب وذلك نظرا لاحتمال دخول العثمانيين في حرب ضد بريطانيا. ويضيف التقرير أن عبدالعزيز سيعيد لأبناء عبدالحسين بن جمعة جميع ممتلكات والدهم، وأن المسؤول العثماني عن البريد وصل إلى البحرين في طريقه إلى الأحساء.

*PDPG 5: 537-38

1914/11/03
R/15/5/25 (1)

رسالة باللغة العربية من وليم جورج جري Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ١٤ ذو



1914/11/06

الهند البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) المؤرخة في ٢٩ أكتوبر (تشرين الأول). ويخلص نوكس إلى القول إن ذلك التقرير يوحي أن الحكومة العثمانية منحت ابن رشيد منصبا ما تحت قيادتها غير أنه تخلى عنها عندما احتاجت إليه .

1914/11/06
R/15/5/25 (2)

رسالة باللغة العربية مع ترجمتها إلى الإنجليزية من عبدالعزيز آل سعود في بريدة إلى الشيخ مبارك الصباح شيخ الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م .

يوضح عبدالعزيز آل سعود أنه سوف ينسق مع الشيخ مبارك فيما يتعلق بالاستجابة لرغبات الحكومة البريطانية، وأنه سوف يطلع الوكيل السياسي البريطاني على مخططاته ذات الاهتمام المشترك، كما يعد عبدالعزيز بأنه سيلتقي وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في الجمعة . ويقول إنه طلب من عبدالله (بن جلوي) أن يحضر له الركائب .

*RSA 2.10: 381-82

1914/11/08
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I.

جمع قواته والتمركز بين الكويت والزيبر . ويبيّن عبدالعزيز أن الحكومة العثمانية زودت ابن رشيد بالعديد من الأسلحة والذخائر والعتاد الحربي . ويبيّن لشكسبير خطته المضادة والتي تتلخص في تركه الرياض وتوجهه إلى القصيم وإعلان الحرب على ابن رشيد، وقد قام بذلك لسبيين هما إشغال ابن رشيد ومنعه من تقديم المساعدة للعثمانيين وإيجاد عذر لعدم استجابته (أي عبدالعزيز) لأوامرهم وطلباتهم . ويذكر عبدالعزيز أنه يفضل بقاء شكسبير في البحرين ومراسلته هناك بشفرة عربية من خلال عبدالله بن جلوي . أما إذا كان الاجتماع بينهما ضروريا فعلى شكسبير أن يطلب من ابن جلوي تهيئة الإبل اللازمة وأن يأخذ قاربا من عبدالله القصيبي وأن يرتدي الزي العربي .

1914/11/06
R/15/5/25 (1)

برقية من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) بالنيابة إلى وليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، مؤرخة في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م .

يطلب نوكس من جراي إبلاغه ما إذا كان في استطاعة الشيخ مبارك إلقاء الضوء على التقرير الوارد من حلب المذكور في برقية الدائرة الخارجية بحكومة



1914/11/09

١٣٣٢هـ الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، وهي مرفقة طي رسالة من شكسبير إلى الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود في التاريخ نفسه.

يشير شكسبير إلى رسالة عبدالعزيز آل سعود المؤرخة في ٢٤ أكتوبر ويعبر لعبدالعزیز عن شكره ويفيده باستلام رسالته عن طريق عبدالله بن جلوي، ويبين أن من المهم أن يلتقي به شخصيا وخاصة أن شكسبير لا تتوافر لديه شفرة عربية للمراسلة، كما أنه لا يعرف كيف يعد مثل هذه الشفرة، ويحيط عبدالعزيز علما أنه قرر السفر إلى الكويت عن طريق بوشهر ليصبح أقرب إليه، ويقترح أن يتوجه عبدالعزيز شمالا بكامل قواته وأن يجتمع به عند أحد آبار المياه. ويذكر شكسبير أنه لا يمكنه أن يسافر متكررا في الوقت الراهن حيث إنه يمثل بلاده بشكل رسمي لدى عبدالعزيز.

1914/11/09
L/P&S/10/387 (2)

نسخة من رسالة من وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear

المكلف بمهمة خاصة من قبل الدائرة السياسية لدى حكومة الهند إلى ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة موقعة من نوكس إلى سكرتير

Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى الأمير عبدالله بن جلوي آل سعود أمير الأحساء، مؤرخة في ١٩ ذو الحجة ١٣٣٢هـ (ورد العام خطأ ١٣٣١هـ) الموافق ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفق طيها رسالة من شكسبير إلى عبدالعزيز آل سعود مؤرخة في التاريخ نفسه.

يعبر شكسبير للأمير عبدالله بن جلوي عن شكره ويفيده باستلام رسالته المؤرخة في ٤ نوفمبر ويوضح له أن من المستحيل بالنسبة له في الوقت الراهن البقاء في البحرين انتظارا لترتيبات لقائه مع عبدالعزيز آل سعود الموجود حاليا في القصيم، ويحيطه علما أنه قرر التوجه إلى الكويت ليكون هناك أقرب إلى عبدالعزيز، ويطلب منه إيصال رسالته المرفقة طي هذه الرسالة إلى عبدالعزيز، ويعبر عن أسفه لأن المهمة المناطة به في الوقت الراهن حالت بينه وبين المرور عبر الأحساء والالتقاء معه (أي مع ابن جلوي).

1914/11/08
L/P&S/10/387 (1)

نسخة رسالة من وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى الشيخ عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، مؤرخة في ١٩ ذو الحجة



1914/11/11

يدعوه هذا إلى تقديم طلبات مثل تلك التي تقدم بها السيد طالب النقيب .

1914/11/11
L/P&S/10/827 (3)

الملخص السياسي الدوري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج والمحرم من ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox القائم بأعمال المقيم السياسي البريطاني في غيابه، عن شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩١٤م، مؤرخ في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني).

تذكر الأخبار الواردة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت في الفترتين ١١٠-١١١ وصول ضباط عثمانيين إلى حائل ومعهم هدية لابن رشيد، وعودة العداء بين عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد .

*PDPG 5: 547-49

1914/11/13
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م .

يرفق نوكس نسخة من رسالة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I.

الشؤون الخارجية لحكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٣ نوفمبر .

يوضح شكسبير أنه وصل إلى البحرين، ويأمل في مواصلة طريقه لمقابلة عبدالعزيز آل سعود الذي يقال إنه في عينة، ويشير إلى أنه قرر التوجه إلى الكويت ليكون أكثر قربا من عبدالعزيز ولتحاشي التأخير الناجم عن الاتصال به عبر عبدالله بن جلوي . ويقول إنه طلب من عبدالعزيز التحرك شمالا بكامل قواته للالتقاء به . ويبين شكسبير أنه لا يستطيع حاليا توقع الموقف النهائي لعبدالعزیز . ويعيد إلى ذهن المقيم البريطاني حقيقة أن كل مبادرات عبدالعزيز للانفتاح على بريطانيا حتى وقت تحرير الرسالة لم تلق سوى استجابة باردة من قبل الحكومة البريطانية، وأنه لم يتلق أبدا ردا يبعث على الرضى، وفي الوقت الراهن بعد أن نشبت الحرب بين بريطانيا والدولة العثمانية تعرض عليه بريطانيا كل ما طلبه، بل وتدعوه للتعاون العسكري معها . ويشير شكسبير إلى أن التغيير المفاجئ في الموقف البريطاني قد يدفع عبدالعزيز إلى الشعور أن البريطانيين في موقف يحتاجون فيه بشدة إلى مساعدته وقد يستغل ذلك للحصول على مزيد من التنازلات من الدولة العثمانية قبل أن يقف في صفها، وإذا قرر أن مصالحه تكمن في الوقوف إلى جانب الحكومة البريطانية فقد



1914/11/20

طريقه للقاء عبدالعزيز عقب فشله في الحصول على ما كان يسعى للحصول عليه من الحكومة البريطانية، ويشير جراي إلى أن الهدف من زيارته أضحى واضحا وهو محاولة الحصول على شروط أفضل من تلك التي سبق أن رفضها. ويحلل الوكيل السياسي دوافع السيد طالب، وفي سياق ذلك يذكر أن زيارته لعبدالعزیز آل سعود ستكون بلا فائدة حيث إن عبدالعزيز رفض بشدة طلبا من ناظر الحربية العثمانية يدعوه إلى تسوية خلافاته مع ابن رشيد والتعاون مع الدولة العثمانية ضد بريطانيا، ويختتم جراي رسالته بالقول نقلا عن الشيخ مبارك أن كل الأبواب أضححت في الوقت الراهن مغلقة في وجه السيد طالب النقيب.

1914/11/20
L/P&S/10/387 (1)

رسالة موقعة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في ٩ نوفمبر ويوضح أنه وصل إلى الكويت، بعد أن توجه من بوشهر إلى شط العرب، حيث بحث مع بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox آخر الأخبار حول موقف عبد العزيز

Shakespear إليه المؤرخة في ٩ نوفمبر. ويبين نو كس أن شكسبير غادر بوشهر متوجها إلى الكويت مساء ١٢ نوفمبر وهو ينوي التوجه منها إلى المحمرة لمقابلة المقيم السياسي هناك.

1914/11/16
L/P&S/10/387 (5)

رسالة موقعة من وليم جورج جراي - Lieut. Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.

يتحدث جراي عن زيارة السيد طالب النقيب للكويت ومعه عبدالعزيز بن سالم وكيل الشيخ مبارك في البصرة والتي كان قد علم بها مسبقا من الملا صالح سكرتير مبارك شيخ الكويت. وبعد وصول طالب طلب الاجتماع بجراي وأبلغه أن الحكومة العثمانية طلبت منه زيارة عبدالعزيز آل سعود لإقناعه بالثورة ضد الحكومة البريطانية غير أنه لا يعتزم القيام بتلك الزيارة ويرغب في أن يضع نفسه دون تحفظ تحت تصرف الوكيل السياسي البريطاني في الكويت. ويضيف جراي أن السيد طالب النقيب عرض عليه بعد ذلك عدة طلبات وعد جراي برفعها للمقيم. وفي زيارة أخرى لجراي حاول طالب بحث شروط تعاونه مع البريطانيين مشيرا إلى الوعود التي بلغته عن طريق الشيخ خزعل. ويشير جراي إلى أنه علم بمغادرة طالب للكويت فجأة في



1914/11/20

إلى جانب البريطانيين ويتوقع شكسبير وصول
جواب منه خلال أسبوع .

1914/11/20
L/P&S/10/387 (3)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
وليم هنري شكسبير Captain William Henry
I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني
المكلف بمهمة خاصة إلى عبدالعزیز بن
عبدالرحمن الفيصل آل سعود حاكم نجد
ورئيس عشائرها، مؤرخة في ١ محرم
١٣٣٢هـ الموافق ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني)
١٩١٤م، والترجمة مرفقة طي رسالة موقعة
من شكسبير إلى المقيم السياسي البريطاني في
الخليج (بوشهر)، مؤرخة في التاريخ نفسه .
يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في
٨ نوفمبر ويبلغ عبدالعزیز بوصوله إلى
الكويت، ويحيطه علماً أن السيد طالب
النقيب فر من العثمانيين في البصرة إلى
الكويت، وبعد عدة أيام فر من الكويت
وهو في الوقت الراهن في طريقه إليه .
ويوضح شكسبير أن مبارك الصباح شيخ
الكويت أعلمه بحيل طالب ومشاكله،
وينصح عبدالعزیز أن يكون حريصاً في
المناقشة معه . ويشرح شكسبير لعبدالعزیز
الكيفية التي رفض بها السيد طالب العرض
البريطاني لكسب صداقته حيث إنه لم يقبل
بشروط البريطانيين لتعاونه معهم . ويبيّن
شكسبير في ختام رسالته أنه ينتظر رد

آل سعود . وفي الكويت علم من وليم جورج
جرای Lieut.-Col. William George Grey
الوكيل السياسي البريطاني في الكويت ومن
مبارك الصباح شيخ الكويت بمناورات السيد
طالب النقيب للحصول من الحكومة
البريطانية على شروط أفضل مقابل صداقته .
ويشير إلى أن الهدف من قيام طالب
بزيارة عبدالعزیز آل سعود هو إما الحصول
على ملجأ لديه، أو القيام بمهمته الأصلية
التي كلفه بها الباب العالي لحشد تأييد عربي
للعثمانيين ضد بريطانيا، أو الحصول على
دعم من عبدالعزیز للتوصل إلى شروط أفضل
مع الحكومة البريطانية . ولا يتوقع شكسبير أن
ينخدع عبدالعزیز بالسيد طالب حيث إنه على
دراية حقيقية بشخصيته، ولكن شكسبير رأى
أن من المستحسن تحذير عبدالعزیز منه فأرسل
رسالة إليه لهذا الغرض . كما يرى شكسبير
أن السيد طالب برفضه العرض البريطاني
ومغادرته الكويت بعد أن طلب كوكس منه
البقاء فيها قد وضع نفسه في الجانب الخاطئ
وأعفى البريطانيين من أي واجب تجاهه .
ويقترح شكسبير أن تدعو الحكومة البريطانية
والده السيد رجب النقيب المعروف بموالاته
لبريطانيا للتعاون معها، وذلك لما لعائلة النقيب
من نفوذ كبير في البصرة، ولما سيحدثه
الاعتراف بمركزه كنقيب للبصرة من رد فعل
حسن بين سكانها . ويقول شكسبير إن الشيخ
مبارك واثق من أن عبد العزيز آل سعود سيقف



1914/11/28

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند المؤرخة في ٢١ نوفمبر وتوضح أن وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear الضابط السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة تلقى رسالة من عبدالعزيز آل سعود الموجود في عنيزة. وهي رسالة ودية لكنها متحفظة. وقد توجه شكسبير إلى بوشهر والكويت وسيحاول زيارة بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox في المحمرة، ثم سيتوجه بعد ذلك للقاء عبدالعزيز بعد أن كتب إليه رسالة يطلب فيها أن يزحف شمالا بكل قواته وأن يرتب للقاء بينهما عند أي من آبار المياه في الصحراء جنوب غرب الكويت.

1914/11/28
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز الفيصل آل سعود حاكم نجد ورئيس عشائرها إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، مؤرخة في ١٠ محرم ١٣٣٤هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة شكسبير إلى المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج (بوشهر)، المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه والمرفقة بدورها طي رسالة من ستوارت جورج نوكس Lieut.- Col. Stuart George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب المقيم السياسي إلى سكرتير

عبدالعزيز الذي سيحدد مكان الاجتماع بينهما.

1914/11/21
R/15/5/25 (2)

رسالة من وليم جورج جراي Lieut.- Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م، وموقعة من قبل جراي.

تشير الرسالة إلى أن أنور باشا ناظر الحرية العثمانية طلب من عبدالعزيز آل سعود تقديم المساعدة للأتراك العثمانيين للدفاع عن البصرة والتخلي عن حملته ضد ابن رشيد غير أنه رفض الاستجابة لهذا الطلب. وفي الحقيقة فإن الحرب بينه وبين ابن رشيد تعطيه عذرا مقبولا لرفض تقديم يد المساعدة للأتراك العثمانيين في هذه الحرب. ويذكر جراي أنه سيرسل نسخا من رسالته إلى حكومة الهند وإلى بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox، وسيزود وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear بالمعلومات الواردة فيها.

*RSA 2.10: 383-84

1914/11/24
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤م.



1914/11/28

الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشير عبدالعزيز إلى أنه استلم رسالة من كوكس مؤرخة في ٣ نوفمبر التي يذكر فيها إعلان الحكومة البريطانية الحرب على الدولة التركية العثمانية، ويوجه إليه الدعوة للتعاون مع شيخ المحمرة وحاكم الكويت لمهاجمة البصرة وتحريرها من الأتراك العثمانيين إلى أن تصل القوات البريطانية. وقد أعرب عبدالعزيز لوليم هنري شكسبير عن Captain William Henry I. Shakespear أمله في الحصول على نتائج مرضية. كما يذكر عبدالعزيز أنه سيتوجه إلى الكويت لمناقشة تفاصيل تقديم بريطانيا الحماية البحرية لشعبه والاعتراف به حاكما مستقلا على نجد والأحساء والقطيف وإبرام معاهدة بينه وبين الحكومة البريطانية.

*RSA 2.10: 388-89 *RSA 2.10: 396-97

#R/15/5/25

1914/11/29

L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤ م.

حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، مؤرخة في ٢٢ ديسمبر.

يحيط عبدالعزيز شكسبير علما بأنه تلقى رسالته، أما عن الاجتماع المقترح عقده بينهما يوضح عبدالعزيز أنه سيرسل لشكسبير فيما بعد موعد الاجتماع ومكانه، وحول السيد طالب النقيب، ينفي عبدالعزيز صحة الأخبار القائلة إنه فر من البصرة، ويشير إلى أنه سيوضح حقيقة الموقف لشكسبير عندما يلتقيان. ويعبر عبدالعزيز عن رغبته في التزام موقف محايد للمحافظة على سلامة دولته وخشية إغضاب أصدقائه من شيوخ العرب الذي لديه استعداد للتضحية بنفسه وثروته من أجلهم. ويختتم عبدالعزيز مشيرا إلى أنه يتطلع إلى الاجتماع مع شكسبير حتى يتسنى للطرفين الكشف عن أهدافهما الحقيقية.

*RSA 2.10: 386-87

#R/15/5/25

1914/11/28

L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج والقنصل البريطاني العام (بوشهر)، مؤرخة في ٩ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩١٤ م، وتوجد نسخة منها مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة



1914/12/05

1914/12/05
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالعزيز آل سعود إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Percy Z. Cox، المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) مؤرخة في ١٧ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يبين عبدالعزيز آل سعود أن السيد طالب النقيب موجود في ضيافته في بريدة في الوقت الراهن بعدما ضايقه الأتراك العثمانيون كثيرا في البصرة مستغلين حال التوتر التي تسودها نتيجة الأعمال العدائية بين القوات البريطانية والقوات التركية العثمانية، وأنه سيرافقه للقاء كوكس. ويذكر عبدالعزيز أنه تلقى رسالة من وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear يطلب لقاءه وأجابه محمدا م كانا للقاء. ويستعرض عبدالعزيز عمق العلاقات التي تربطه بالحكومة البريطانية، ويشير إلى أنه سمع بوصول كوكس إلى البصرة واحتلال القوات البريطانية لها، ويطلب حسن معاملة البريطانيين لرعايا نجد المقيمين في البصرة، مثل عبداللطيف المنديل وأسرته.

*RSA 2.10: 392

يشير كوكس إلى برقية الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية المؤرخة في ٢٤ نوفمبر ويوضح أن الحكومة البريطانية سمحت بمهمة وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear لدى عبدالعزيز آل سعود على افتراض أن شكسبير سيصل إلى عبدالعزيز في الوقت المناسب ليعده بالوقوف إلى جانب بريطانيا قبل أن تندلع الحرب مع الدولة العثمانية، غير أنه تأخر في القيام بذلك، فعبدالعزیز توغل في الصحراء ليكون بعيدا عن أي عروض عثمانية. كما أن رسالة تأكيد النوايا التي بعث بها ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox تأخرت هي الأخرى في الوصول بسبب صعوبة الاتصالات. ويقول كوكس إنه بعد أن تباحث مع شكسبير لا يزال يرى أن لقاءه مع عبدالعزيز ضروري، وذلك كي يؤكد له أخبار نجاح عمليات القوات البريطانية، ويوضح له في الوقت ذاته أن أحداثا كثيرة تلت آخر رسالة كتبها نوكس إليه، غير أن الحكومة البريطانية لا تزال تعتمد على مساعدته. ويقول كوكس إنه طلب من شكسبير أن يظل مع عبدالعزيز ليتمكن البريطانيون من الحصول على مساعدته إذا احتاجوا لها فيما يتعلق بالقبائل بين البصرة وبغداد. وقد عاد شكسبير إلى الكويت ولم يكن جواب عبدالعزيز قد وصل بعد.



1914/12/07

ترتيبات مغادرة الكويت في حوالي ١١ ديسمبر
وقد شارك الشيخ مبارك في تسهيل وسائل
انتقاله .

*RSA 2.10: 385

#R/15/5/25

1914/12/10
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من
عبدالعزیز آل سعود، (يبدو من سياقها أنها
موجهة إلى بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir
Percy Z. Cox) مؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣
هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول)
١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى
سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة
السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير
(كانون الثاني) ١٩١٥م.

يدافع عبدالعزیز آل سعود في هذه
الرسالة بحرارة عن السيد طالب النقيب
ويستعرض مواقف مشرفة له، ويطلب من
الحكومة البريطانية عدم الالتفات لما يقوله
حساد السيد طالب الذين يرغبون في الكيد
له . كما يشير عبدالعزیز إلى أنه ينتظر وصول
وليم هنري شكسبير Captain William Henry
I. Shakespear ليجتمع به بناء على طلبه .

*RSA 2.10: 393-94

1914/12/10
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من السيد
طالب النقيب إلى بيرسي كوكس Lieut.-

1914/12/07
L/P&S/10/387 (2)

رسالة من وليم هنري شكسبير
Captain William Henry I. Shakespear
السياسي البريطاني المكلف بمهمة خاصة إلى
المقيم السياسي البريطاني في الخليج
(بوشهر)، مؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون
الأول) ١٩١٤م، ومرفقة طي رسالة من
ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart
George Knox المكلف بمهمة خاصة في غياب
المقيم السياسي إلى سكرتير حكومة الهند
البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية،
مؤرخة في ٢٢ ديسمبر .

يشير شكسبير إلى رسالته المؤرخة في
٣٠ نوفمبر ويرفق طي رسالته ترجمة لرسالة
تلقها من عبدالعزیز آل سعود ويشير إلى أن
لهجة الرسالة ودية غير أنها حذرة، كما أن
مشاعر عبدالعزیز تجاه العثمانيين لم تتغير،
ويذكر شكسبير أن السيد طالب النقيب وصل
إلى مخيم عبدالعزیز، وأنهما بلا شك ناقشا
سويا التطمينات البريطانية للأمر والمتضمنة
في الرسالة التي بعثت بها المقيمة البريطانية
إلى عبدالعزیز في مستهل نشوب الحرب .
ولا يستبعد شكسبير أن يسفر هذا عن سعي
عبدالعزیز للحصول على مزيد من التأكيدات
من الحكومة البريطانية، بيد أن ذلك الموضوع
يمكن مناقشته عندما يلتقي شكسبير مع
عبدالعزیز ويتأكد تماما من مدى تأثير الحرب
على ميوله وأهدافه . ويقول شكسبير إنه أجرى



1914/12/16

وتستفسر منها عما إذا كان لديهما أي أبناء عن عبدالعزيز آل سعود، وتحيطهما علما أن تقريرا صحفيا ألمانيا من القسطنطينية مؤرخ في ٨ ديسمبر يقول إن عبدالعزيز آل سعود وابن رشيد انضموا إلى الأتراك وأن عبدالعزيز أرسل أربعة آلاف شخص في اتجاه البصرة.

1914/12/16

L/P&S/10/387 (1)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

يشير كوكس إلى برقيته المؤرخة في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ويذكر أنه تلقى من عبدالعزيز آل سعود رسالة تبعث على غاية الرضى يقول فيها إن رغبته في إقامة علاقات مع الحكومة البريطانية مازالت ثابتة ووطيدة، كما يعبر عن أمله في لقاء وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear في القريب. ويفيد عبدالعزيز أنه تلقى أخبارا عن احتلال البريطانيين للبصرة، وعبر عن تقديره للمعاملة الإنسانية التي لقيها السكان هناك على أيدي القوات البريطانية. كما يتشفع للسيد طالب النقيب الذي لجأ إليه في الوقت الراهن ويطلب حسن معاملة أهله في البصرة. وفي ختام البرقية يصحح كوكس

Col. Sir Percy Z. Cox الضابط السياسي المرافق للحملة العسكرية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م وهي مرفقة طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

يشرح السيد طالب في هذه الرسالة بالتفصيل أعماله التي سبقت قدومه إلى عبدالعزيز آل سعود والأسباب التي دعت الحكومة التركية العثمانية إلى الشك فيه. كما يستعرض تعاملاته المبكرة مع اللورد كتشنر Lord Kitchener عندما كان في مصر. ويبيّن السيد طالب أن الأتراك العثمانيين أجبروه على القيام بأعمال ضد الحكومة البريطانية، وأنهم هددوا عائلته ما لم يتعاون معهم. ويعلن السيد طالب أنه لم يكن أبدا معاديا للحكومة البريطانية لا قبل الحرب ولا بعدها. *RSA 2.10: 394-95

1914/12/15

L/P&S/10/387 (1)

مسودة برقية من وزارة الهند إلى روي Roy، الدائرة الخارجية في حكومة الهند البريطانية، أرسلت في ١٥ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

تشير وزارة الهند إلى برقية حكومة الهند المؤرخة في ٢٦ نوفمبر من العام نفسه،



1914/12/16

1914/12/17
L/P&S/10/387 (1)

نسخة من برقية من نائب الملك البريطاني في الهند إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الهند البريطانية المؤرخة في ١٥ ديسمبر وتقول إن آخر أخبار عبدالعزيز آل سعود تبين أنه موجود في بريدة وتقل عن الوكيل السياسي البريطاني في الكويت قوله إن عبدالعزيز تلقى برقية من أنور باشا يحثه فيها على التخلي عن حملته ضد ابن رشيد، وجمع كل قواته لمساعدة الدولة العثمانية في الدفاع عن البصرة، غير أن عبدالعزيز رفض ذلك على أساس أنه لن يستطيع إيقاف عملياته ضد ابن رشيد إلى أن يتم إخضاعه ووضعه في موضع التابع له، كما أنه لن يستطيع الدفع بقواته إلى البصرة حيث إنه مشتبك مع ابن رشيد في الوقت الراهن. وتشير البرقية إلى أنه تبين من ترجمة جديدة لرسالة عبدالعزيز المرسلة إلى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear أنها ودية تجاه البريطانيين ومناهضة للدولة العثمانية إلى حد كبير.

1914/12/17
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة (بيدو من سياقها أنها من بيرسي كوكس - Lieut.

ترجمة إحدى العبارات الواردة في أحد مرفقات رسالة ستوارت جورج نوكس Major Stuart George Knox المؤرخة في ١٣ نوفمبر ١٩١٤ م والموجهة إلى الدائرة الخارجية والسياسية في حكومة الهند البريطانية، وهي جملة يعبر عبد العزيز آل سعود فيها عن صداقته لبريطانيا وكرهيته للأتراك العثمانيين.

1914/12/16
L/P&S/10/387 (1)

برقية من الوزير المفوض البريطاني في طهران إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ١٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

تنقل هذه البرقية نص برقية وجهها الوكيل القنصلي العثماني في لنجة إلى السفير في طهران (وقد يكون المقصود هو السفير العثماني رغم أن الصياغة توحي أنه السفير البريطاني) يقول فيها إن السيد طالب النقيب ووهيب زادة وشيخ الكويت قد خانوا الدولة والدين، وأنهم ساعدوا القوات البريطانية في الاستيلاء على البصرة. وقد أصدر القنصل البريطاني في لنجة بيانا نشر في أسواق الموانئ الخليجية والجزيرة العربية يقول فيه إن البريطانيين ألحقوا بالقوات العثمانية هزيمة نكراء. وتضيف البرقية أن الناس في البصرة متهيجون ومنزعجون من هذه الأخبار، كما أن الأمن فُقد، وتحتاج القنصلية العثمانية إلى حماية حيث إن الحاكم مازال يرفض تقديم المساعدة.



1914/12/20

وأتباعه في البصرة والزيير من أمثال ابن منديل .

*RSA 2.10: 393

1914/12/18
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى وزارة الهند البريطانية في لندن، مؤرخة في ١٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م. تشير البرقية إلى برقية نائب الملك البريطاني في الهند المؤرخة في ١٦ ديسمبر وتنقل نص برقية بيرسي كوكس - Lieut. Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجهة إلى الدائرة الخارجية والسياسية والمؤرخة في ١٦ ديسمبر وفيها يذكر تلقيه رسالة من عبدالعزيز آل سعود يذكر فيها رغبته في إقامة علاقات وثيقة مع الحكومة البريطانية ويعبر عن أمله في لقاء قريب مع وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear، ويتحدث عن احتلال البريطانيين للبصرة، ويتوسط لدى البريطانيين للسيد طالب النقيب .

1914/12/20
R/15/5/25 (1)

برقية من كيز Keyes، الوكيل السياسي البريطاني في البحرين إلى نويس Knox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،

Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بوشهر) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٢٩ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م.

تشير الرسالة إلى استلام رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ١٧ محرم ١٣٣٣ هـ والمرسلة مع عبداللطيف بن منديل . وتحيط الرسالة عبدالعزيز علما أن البريطانيين يحتلون البصرة وأنهم تقدموا إلى القرنة واحتلوها كذلك . وتوضح الرسالة كذلك أن القوات البريطانية ليست في حرب مع أهالي البلاد وأن حربها هي مع القوات التركية العثمانية التي تكبدت خسائر كبيرة بشرية ومادية واضطرت في النهاية إلى الاستسلام للقوات البريطانية . وتشير الرسالة إلى أن القوات البريطانية تسعى للتخفيف عن كاهل الشعب والعمل على أن يتمتع بأكبر قدر من الحرية تحت العلم البريطاني . وحول السيد طالب النقيب، تشير الرسالة إلى أنه من الأفضل ألا يعود إلى البصرة في الوقت الراهن . ويعبر كاتب الرسالة عن أمله في أن يكون وليم هنري شكسبير Caprain William Henry Shakespear مع عبدالعزيز حين وصول الرسالة إليه، ويعد بمراعاة أصدقاء عبدالعزيز



1914/12/21

طالب النقيب أن الحكومة البريطانية لا توجد لديها مخططات عدائية ضد طالب، لكن وجوده في البصرة غير مرغوب فيه في الوقت الراهن، وسيكون كوكس مستعداً حين تهدأ الأمور لإجراء مقابلة معه في الكويت يمكن بعدها أن يوصي بالسماح بعودته إلى البصرة ضمن شروط مناسبة، ويشير كوكس في البرقية ذاتها إلى تلقيه عن طريق شيخ المحمرة رسالة ثانية من عبدالعزيز يتشفع فيها للسيد طالب كما تلقت أيضاً رسالة من طالب نفسه يحاول فيها شرح موقفه ويؤكد للحكومة البريطانية رغبته في خدمتها وقدرته على ذلك. ويعبر كوكس في رده المقترح على رسالتيهما عن أمله في أن يجتمع بهما عندما يكون بإمكانه التوصل إلى نتائج مرضية كافة الأطراف المعنية.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى السيد طالب النقيب، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥م.

يقر كوكس باستلامه رسالة السيد طالب النقيب المؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق

مؤرخة في ٢٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

ينقل كيز عن المدعو راكان بن مكراد الذي وصل من الرياض إلى البحرين قوله إن عبدالعزيز آل سعود أعلن استعداده للانضمام إلى الأتراك، ويضيف أن عبدالعزيز استدعى رجاله تمهيداً لإرسالهم إلى الشوكي. كما ينقل كيز عن عبدالله القصيبي وكيل عبدالعزيز آل سعود في البحرين أنه تسلم رسالة من الرياض تؤكد هذه المعلومات، وأن السيد طالب يقف إلى جانب عبدالعزيز. ويقول كيز إن هذه الإشاعات تسبب القلاقل، ويأمل إبلاغه بحقيقة الوضع. ويذكر أنه سيرسل نسخة من برقيته هذه إلى كل من بيرسي كوكس Sir Percy Z. Cox والوكيل السياسي في الكويت.

*Safwat 1.135: 366

1914/12/21
L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م.

يوضح كوكس أنه أبلغ عبدالعزيز آل سعود رداً على ما جاء في رسالته إليه حول السيد



1914/12/23

وزارة الهند في لندن، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.
تشير البرقية إلى برقية سابقة من نائب الملك مؤرخة في ١٨ ديسمبر، ثم تنقل نص برقية بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، المؤرخة في ٢١ ديسمبر والمتعلقة برد كوكس على ما جاء في رسالة عبدالعزيز آل سعود بشأن تشفعه للسيد طالب النقيب، والرسالتين اللتين تلقاهما كوكس من عبد العزيز والسيد طالب النقيب، والرد الذي يقترح إرساله إليهما.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (2)

ترجمة إلى الإنجليزية لرسالة (يبدو من سياقها أنها من بيرسي كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Z. Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج، بوشهر) إلى عبدالعزيز آل سعود، مؤرخة في ٤ صفر ١٣٣٣ هـ الموافق ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م، وهي طي رسالة من كوكس إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة السياسية والخارجية، مؤرخة في ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩١٥ م. يشير كوكس إلى استلامه رسالة عبدالعزيز المؤرخة في ٢٢ محرم ١٣٣٣ هـ الموافق ١٠ ديسمبر ويحيطه علما أنه تلقى ما كتبه عبدالعزيز حول صديقه السيد طالب

١٠ ديسمبر ١٩١٤ م، ويضيف أن صديقه سليمان فيضي زار كوكس وزوده بالمزيد من التفاصيل حول الموضوع الذي تناولته رسالة السيد طالب. ويعبر كوكس عن أمله في أن يكون وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear قد التقى به وبصديقه عبدالعزيز آل سعود حيث إن شكسبير سيكتب لكوكس بالتفاصيل عن كل ما سيدور. ويعرب كوكس كذلك عن أمله في لقاء عبدالعزيز شخصيا عندما يقترب من المكان الذي يوجد فيه كوكس حيث ستتاح الفرصة له لسمع من السيد طالب النقيب بنفسه.

*RSA 2.10: 396

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م. تعبر البرقية عن موافقة حكومة الهند البريطانية على التصرف الذي يقترح كوكس اتخاذه فيما يتعلق بموضوع عبدالعزيز آل سعود والسيد طالب النقيب وذلك حسبما جاء في برقيته المؤرخة في ٢٠ ديسمبر.

1914/12/23
L/P&S/10/387 (1)

برقية من نائب الملك البريطاني في الهند (الدائرة الخارجية والسياسية)، دلهي، إلى



1914/12/26

الشؤون المتعلقة بالقبائل التي يتمتع بنفوذ لديها، وبهذا الشكل يمكن إبعاده عن شؤون الأحساء.

1914/12/13-26
R/15/2/56 (1)

التقرير الدوري الصادر عن تيرنس همفري كيز Captain Terence Humphrey Keyes الوكيل السياسي البريطاني في البحرين والذي يحتوي أخبار الأسبوعين المنتهين في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

وقد جاء في الفقرة ٣٣٢ من هذا التقرير أن الطبيب هاريسون Dr. Hasrrison من البعثة الطبية الأمريكية في البحرين كتب إلى عبدالعزيز آل سعود خطابا من القטיפ يطلب منه فيه السماح له بالتوجه إلى الأحساء ونجد.

*PDPG 5: 575

1914/12/31
L/P&S/10/387 (1)

برقية من سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، إلى بيرسي زكريا كوكس Lieut.-Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

تشير البرقية إلى برقية الدائرة الخارجية في حكومة الهند المؤرخة في ٢٤ نوفمبر

النقيب كما أن كوكس تلقى زيارة أيضا من سليمان فيضي الذي زوده بالمزيد من التفاصيل حول الموضوع ذاته. ويعبر كوكس عن أمله في أن يكون عبدالعزيز قد التقى وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear حيث إن شكسبير سيكتب لكوكس بالتفاصيل عن كل ما سيدور بينه وبين عبدالعزيز والسيد طالب النقيب.

*RSA 2.10: 395-96

1914/12/26
L/P&S/10/387 (2)

برقية من بيرسي زكريا كوكس Lieut.- Col. Sir Percy Zachariah Cox المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٢٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤ م.

يعبر كوكس في هذه البرقية عن اعتقاده أنه يجب السماح للسيد طالب النقيب بالعودة إلى البصرة بسبب تبني قضيته من قبل عبد العزيز آل سعود وشيخي الكويت والمحمرة شريطة أن يكون مستعدا حقيقة لخدمة الحكومة البريطانية. ويوضح كوكس أنه في حال إثارته للمتاعب فإن إخراجها من البصرة ممكن في أي وقت. ويقترح كوكس في ملحوظة إضافية تعيينه ملحقا سياسيا له ويشير إلى إمكانية الاستفادة منه في



1914

1914

R/15/1/711 (64)

التقرير الإداري الصادر عن المقيمة السياسية البريطانية في الخليج (بوشهر) عن عام ١٩١٤م، وهو منشور من قبل حكومة الهند في دلهي عام ١٩١٥م.

يتألف التقرير من مذكرة عن تجارة الأسلحة وأحد عشر فصلا، الفصل الحادي عشر منها هو التقرير الإداري لوليم جورج جراي Lieut.-Col. William George Grey الوكيل السياسي البريطاني في الكويت، وقد جاء فيه (ص ٦١-٦٢) أنه بعد تمكن عبدالعزيز آل سعود من السيطرة على الأحساء والتطيف اضطر إلى التفاوض مع الدولة التركية العثمانية، وذلك بعد تلوّن بريطانيا في إبداء استعدادها لمساعدته، وقد نجح في تلك المفاوضات في التوصل إلى شروط مرضية له. لكن اتفاقه مع الأتراك العثمانيين أدى إلى فتور بينه وبين الشيخ مبارك. ومع نشوب الحرب العالمية الأولى أبدى عبدالعزيز آل سعود على الفور تأييده لدول المحور. وحين أصبحت الحرب بين بريطانيا وتركيا العثمانية وشيكة تقرر إيفاد وليم هنري شكسبير Captain William Henry I. Shakespear كضابط سياسي يمثل بريطانيا لدى عبدالعزيز آل سعود. وغادر شكسبير الكويت في ١٣ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م متجها إلى الداخل. ويورد التقرير بعض أبناء القبائل، أهمها قتل ابن رشيد لسالم بن سبهان (كذا!) الذي كان وصيا عليه.

*PGAR 7

وتبلغ حكومة الهند البريطانية كوكس بموافقتها على ما اقترحه بشأن السيد طالب النقيب في برقيته المؤرخة في ٢٦ ديسمبر، لكنها تشير إلى ضرورة الرجوع إليها قبل أن يعرض على السيد طالب أي منصب محدد.

1914/12/31

L/P&S/10/387 (1)

برقية مرسلة من ستوارت جورج نوكس Lieut.-Col. Stuart George Knox في غياب المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى سكرتير حكومة الهند البريطانية في الدائرة الخارجية والسياسية، دلهي، مؤرخة في ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩١٤م. يوضح نوكس أن عبدالعزيز آل سعود بعث إليه برسالة تبعث على الرضى التام وذلك ردا على رسالة التطمينات التي بعث بها نوكس إليه في وقت سابق. ويذكر نوكس أن عبدالعزيز يعلن وقوفه كليا إلى جانب الحكومة البريطانية، ويقول إن أحد أهدافه الرئيسية هو فصل البصرة عن السيادة العثمانية، وفيما يتعلق بعود الحكومة البريطانية له والتي هي حمايته عن طريق البحر، والاعتراف به، وإبرام معاهدة معه، ينقل نوكس عن عبدالعزيز قوله إنه سيتوجه إلى الكويت وسيبدأ المفاوضات الشفهية في هذا الشأن عندما يصل إليها.

*RFA 1.9: 159 *RSA 2.10: 390

#R/15/5/25